

## 3) شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم الشيخ د. محمد هشام طاهري (الأحاديث: 201-102)

محمد هشام طاهري

وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد. من هذا الباب من باب القلم الى ما بعده من الابواب الحديث عن

مسائل القضاء و يتصور طالب العلم - 00:00:06

مسألة القضاء والقدر من عدة نواحي من ناحية اولى انها اول مسألة اول مسألة علمية وقع وقع النزاع فيها اول مسألة علمية وقع

النزاع فيها واما اول مسألة عملية في مسألة الخروج الحاكم المسلم - 00:00:26

فالخارج اول الفرق خروجا هنيئا الدين عمليا والقدرية اول الناس خروجا عن السنة علميا ايضا لابد لطالب العلم ان يدرك ان الايمان

بالقدر من مسائل اركان الايمان الست ان تؤمن بالقدر خيره وشره - 00:00:55

تؤمن ان الله عز وجل قدر المقادير والتقدير كما تعلمون عند اهل السنة والجماعة الايمان بالقدر لا يتم الا لاربعة اركان الاربعة اسس

الاساس الاول الاعتقاد الجازم بان الله عز وجل علم الاشياء قبل وقوعها ووجودها - 00:01:26

علمه الشافي سبحانه وتعالى علم ما كان وما لم يكن لو كانت كيف يكون ومن قال لنفي هذا الركن فانه كافر باجماع المسلمين ولذلك

العلماء كفروا غلاة القدرية وقالوا انهم ليسوا من - 00:01:52

المسلمين وعلامة غلاة القدرية انهم ينفون العلم والكتابة و الاساس الثاني الذي عليه قوام الايمان بالقدر فالاعتقاد الجازم بان الله

كتب مقادير الاشياء قبل وجودها بحسب علمه سبحانه وتعالى القدرية الاوائل لا سيما البصريين منهم كانوا ينكرون هذا ايضا -

00:02:21

هذا انكار لصريح القرآن فان الله عز وجل قال ما صاب من مصيبة الا في كتابه من قبل ان نبرأها كل شيء يقع هو في كتابنا مكتوب

والاساس الثالث الذي عليه قوام الايمان بالقدر - 00:03:08

مشية وان الله يشاء الشيء فيكون وان لم يشع لا يكون وما تشاءون الا ان شاء الله والاساس الرابع الخلق والايثار يعني ان الله عز

وجل انطلق الشيء ووجده طلعت - 00:03:38

والاساسين الاخيرين انكرهما عامة القدرية وهم اهل البدع فانكارهم انما كان منصبا انكاره انما كان منصبا على ماذا على ان على فعل

الانسان الاختيار على فعل الانسان الاختياري فيقولون ان ما يفعله العبد اختيارا - 00:04:06

ليس لله فيه ايجاد ولا بشير تسم مجوس هذه الامة لانهم لانه يلزمهم يلزمهم وان لم يلتزموا ان يكون هناك خالقا غير الله يخلق عيادا

بالله تبارك وتعالى وصحفي الحديث - 00:04:45

فالقدرية المجوس هذه النقطة الاخيرة قبل ان نبدأ بقراءة الكتاب اعطيكم تصور عن مسألة ماذا ان كثيرا من القدرية والجبرية

القدرية نفوا مشيئة الله في افعال العباد وخلقهم وايجاده لزمهم ان ذلك يخالف - 00:05:09

حكمة التكليف يخالف ماذا لا قول قدري قالوا انه كيف الله عز وجل يكلفنا شيء وهو يخلقه وهو يشاورها ثم يأمرنا ان نفعله واذا لم

نفعله يعاقبنا اذا ليس لله فيه - 00:05:39

تنقل ولا مشيرا طبعا الجبرية عكسه قالوا ان الانسان فعله الاختيار فعله الاضطرابي ده كيف يعني فعل اختيارك كفعل الاضطراب

يعني الذي يرفع يده ويقول انا اجاب كالذي يرتعش يده يريد ان يسكنها ما يستطيع - 00:06:04

قولهم اشبه القول المجاني وكل انسان يدرك الفرق بين الفعل الاختياري والفعل الاضطراب المحموم يرتجف البلدان يرتجف لكن الانسان يهز نفسه فيدرك ان ذاك من غير ارادة وهذا تقول ان الذي حمل - [00:06:30](#)

الجبرية على الجبر والقول بان الانسان مجبور تعظيمهم وغلوهم في اثبات مشيئة الرب جل جلاله فنفوا بمشيئة الله يا العبد والمعتزلة القدرية طبعاً عامة المعتزلة قد وبعض الخوارج قدرية وبعضهم ليسوا قدرية - [00:06:54](#)

والرافضة المتأخرين كلهم قدرين وهم كلهم معتزلة في بعض الاسماء والصفات عامة القدرية الذي جعله الذي جعلهم ينفون مشيئة الله عز وجل وفعله لخلق العبد اه بفعل العبد التكليفي بزعمهم تعظيم الحكمة - [00:07:24](#)

مما حدا ببعض المنتسبين الى السنة ان ينفوا الحكمة والتعديل بعض المنتسبين للسنة وهم الاشاعرة نفع الحكمة والتأهيل لماذا؟ بزعمهم للرد على القدرية وهذا رد بدعة من بدعة واما اهل السنة والجماعة - [00:07:56](#)

ويثبتون للانسان مشيئته واختياره فعلاً ويقولون ان ذلك لا يخرج عن مشيئة الله وفعل العبد العبد لله عز وجل من خلقك الله اكبر اذا من الذي يخلق فعلاً ما يمكن غيرها - [00:08:25](#)

والله خلقكم وما و قالوا لجبريل ان قولكم ليس له مشيئة وارادة مخالف للواقع ومخالف بنصوص الكتاب والسنة حكمة في الشرع لا تنفى حكمة الشرع لا يجوز نفيها والله الحكيم - [00:08:48](#)

شرعه المحكم قوله جل وعلا محكم فلا بد من اثباتها يرد علينا الان قول والقدرية كيف يكلفنا بشيء ويأمرنا بشيء ويأمرنا بشيء وهو مكتوب علينا يعني معنى هذا الكلام انهم زعموا ان العلم والكتابة مناهى للتكليف - [00:09:13](#)

وانا ساضرب لكم مثلاً واحداً وارجو ان تضبطوه فتضبط المسألة عن بكرتها باذن الله لو ان معلماً درسكم شهراً كان فطناً ذكياً نبياً فقال الاختبار بعد اسبوع وتراني اعرف الممتازين منكم - [00:09:56](#)

واعرف الكسالى منكم واعرف المتوسطين منكم عن اي شيء يخبر الالباء عن حال الفن الرابع العلمي يخبركم عن علمه هل علمه يدعوكم الى الكسل وعدم المذاكرة هل يصح لكم ان تحتجوا بعلمه على ترك المذاكرة - [00:10:28](#)

الله يخبرنا عن علمه انه علم الاشياء قبل وجودها وشال اشياء قبل وجودها كتب ان فلان الاول وفلان الاخير ليس هذا معناه اجبرك كما يقول هؤلاء انما انا لو علم هذا خبر عن علم الله - [00:10:52](#)

والكتابة وفق علم الله والمشينة وفق علم الله والخلق والايجاد وفقاً بل لو كان الامر منتبه جبراً كما يقولون هؤلاء يقول الله عز وجل ان شأن نزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها - [00:11:13](#)

خاضعين المسألة وكان جبر كان محد يستطيع ايش ان يكون كافراً كان كل مسلم على وجه الارض مطيعاً اذا لماذا هؤلاء قالوا بان العلم يلجأ منه الجو لانهم لم يفرقوا بين العين - [00:11:38](#)

وبين اللازمة العلم ليس لازمه الجهر انه خبر محفوظ الله عز وجل علم ما انت لو لم يكتب ما انت تريد لكان ذلك خلافاً للحكمة الله جل وعلا يعلم الاشياء قبل وجودها فكتب - [00:12:05](#)

واذا كان المدرس يقول تراني اعرف الاول منكم والمثاني منكم والثالث منكم واعرف الراسبين منكم واحد اثنين ثلاثة حطيت اسمائهم ترى في ثلاثة راسبين ما احد من العقلاء يقول هذا الاستاذ ها - [00:12:34](#)

خبره ينافي الحكمة ما احد يقول ما احد من العقلاء يقول خبره ينافي التكليف بالاختبار سبحان الله عبد يخبر عن علمه الذي قد يصيب ويخطئ فلا يعارض ورب علمه لا خطأ فيه ولا نسبة ذرة من المليار ها فكيف - [00:12:52](#)

يقال ان هذا معارض للحكمة والتعديل فاذا فهمنا المثل هكذا ندرك علم الله عز وجل باب اخر ما يخالف بس عشان تثبت المسألة حتى لا نعيد مرة اخرى سيتكرم على كثير - [00:13:15](#)

تضرب لكم مثلاً اخر اذا اردت ان تنزل من هذا المكان كم طريقاً لكم في النزول انا ما اعرف انتم طريقين؟ او ثلاثة قص الرابع اما الطرق السالكة فاثنتان صح - [00:13:34](#)

الطرق السالكة بالسيارة اذا ناخذ الواحد بالسيارة طيب واحد بالسيارة طريق واحد بالسيارة وواحد بالدرجة واذا معك سيارة لك

خيار بطريق اخر اذا تمشي برجليك لك خيار الى جميل لو ان انسانا - 00:13:58

مشى بسيارتي فتهور واسرع فسقط انه الحق ان يلوم الدولة يقول الدولة ما جعلتني الا هذا الطريق فسقطت في الهاوية الله ليش ها هو اللي تهور الله عز وجل جعل لنا طريقين فهديناهم نجدين - 00:14:24

طريق حق طريق باطل هداية ضلالة. ما في طريق ثاني فاذا انت سلكت احد المشلكين لا يمكن ان تخرج عن ارادة الله. مثل ما انت لما تنزل بالسيارة بهذه الطريقة انت نزلت بعلم الحكومة - 00:14:50

ثم تعلم لا يمكن ان تصل الى هنا الا بهذا الطريق وتنزل الا بهذا الطريق لكن قد تتهوى وتنزل من طريق اخر فهم يعلمون انك ستتضرر علمهم هذا لا لا يحق لك ان تلومه - 00:15:09

فاذا الانسان اعلمه الله هذا طريق الهداية وليس له الحق ان يلوم فيقول هذا مخالف للتعليل والاختيار ابدأ فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ظل فانما تهوور يتهوور على نفسه - 00:15:25

يمشي الهويئة يصل لكن في النهاية ليس لك الا طريقا تسلك هذا او هذا. هذا فيه شوك فيه حفر في تخذشك تقتلك اما هذا طريق سالك تا انت لك الخير - 00:15:45

الله بين البيان الشافي اذا واحد ركب راسه قال انا الا اريد ان انزل قطر. قطوها قطر يعني يمشي بغير طريق تشقق وانقلب يعني بدون ان يشعر فدقت عنقه فمات - 00:16:07

من يلوم غيره؟ لا احد كلهم يلومون نفسه هذي مسألة واضحة فنحن نقول ان التكليف لا يخالف لا يخالف التقدير ابدأ ليس فيه مخالفة لحكمة التقدير التكليف ليس منافيا لحكمة التقدير - 00:16:29

واخيرا انبه الى قضية ان المكتوب ليس فقط هو فعلك ولا قولك المكتوب كل ما كان وما يكون الى يوم القيامة. كل مكتوب سواء كان متعلق بك او بغيرك متعلق بالسماء او متعلق بالارض - 00:16:55

متعلق بالخالق او متعلق بالمخلوق كله مكتوب فافعال الرب عز وجل مكتوبة اقوال الله عز وجل مكتوبة. القرآن مكتوب في اللوح اكتب كل ما هو كائن الى يوم القيامة ومما هو كائن انزال كلام الله عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:15

ينزل في يوم كذا وكذا مكتوب يقول الله عز وجل في يوم كذا وكذا مكتوب فاذا الكتاب فيه كل شيء في لوح محفوظ هذي نبذة يسيرة عن تصور مسألة القدر ان شاء الله مع الاحاديث - 00:17:34

تتبين لنا مسائل اكثر فاكتر نعم ايش راىكم باب ذكر القلم انه اول ما خلق الله تعالى وما جرى به القلم قال حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا مروان بن محمد قال حدثنا رباح بن الوليد بن يزيد بن نمران الدماري. قال حدثني ابراهيم - 00:17:53

ابي عبله قال حدثني ابو عبدالعزيز الاردني عن ابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب قال يا ربي وما اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء. في هذا الحديث قال في تفسيره العلماء - 00:18:22

اه مقالتي الاولى ان اول ما خلق الله تعالى القلم بالفتح فقال له اكتب على الظرفية طول والقلم اول ما اول ما خلق الله تعالى القلم يعني القلم هو اول مخلوق يكون - 00:18:45

فمن قال ان اول مخلوق هو القلم قال اول مخلوق هو القلب اول ما خلق الله تعالى القلم يعني معنى ان اول مخلوق صار القلم برفع اوله و برفع القلم واضح - 00:19:14

اما من نصب اول فانه يقصد الظرفية والحاء. بمعنى ان لما خلق الله القلم اول شيء قال له اكتب فلم يخاطب القلم لما خلقه الا باكتب مرة ثانية ابشر على الرواية اللي عندنا - 00:19:36

الرواية اللي عندنا يكون المعنى ان اول مخلوق هو القلب خلاص هذي واضحة اول مخلوق القلم فقال له اكتب جملة اخرى الان مترتبة على الجملة الاولى اما على رواية النص - 00:20:06

ان اول او اول ما خلق الله تعالى القلم ان اول ما خلق الله تعالى هنا يأتي بمعنى ان الله لما خلق القلم وليس معنى انه الله لما خلق القلم اول شيء قال له - 00:20:28

واضح اول ما خلقكم اول ما خلقه قال له اكتب نعم هذا المعنى اول ما خلقه لم يقل له شيئا اخر انما قال له اكتب من المعنى والثمرة المترتبة على هذا - [00:20:54](#)

من قال ان اول مخلوق هو الالم فمعنى هذا افادة اولية المخلوقات ان المخلوق الاول في علمنا صار هو القلب ومن قال اول قال لا علم لنا باولية المخلوقات ما هو اول المخلوق؟ لا نعلمه - [00:21:10](#)

وهؤلاء استندوا الى حديث اه ان الله عز وجل لما خلق الخلق قدر مقادير الخلايا قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وعرضه على الماء قالوا اذا العرش موجود قبل القلب - [00:21:36](#)

ثم حصل التقدير وعلى كل حال فعقيدة اهل السنة والجماعة مبنية على هذه القضية ان العلم بالاولية امر لا يظر. ايش يظرننا؟ ان نعلم اول مخلوق اي مخلوق هو اوليس هو القلم وليس ما يظرننا شي - [00:21:57](#)

الذي يجب ان نعتقده ان الله عز وجل قدر المقادير وكتبها قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة تقدير كتابة المقادير كان بخمسين الف سنة اما علم الله بالاشياء فهذا اجلي. علم الله بالاشياء اجلها - [00:22:18](#)

قال يا ربي وما اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء هذا عام. نعم وانا حدثني محمود بن خالد قال حدثنا المروان بن محمد قال حدثنا ابن لهيعة عن يزيد ابن ابي حبيب عن الوليد ابن عباد عن ابيه - [00:22:42](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب قال وما اكتب يا رب؟ قال اكتب القدر قال وكتب ما هو كائن - [00:23:05](#)

قال حدثنا محمد ابن المصطفى قال حدثنا بقية ابن الوليد عن معاوية ابن سعيد قال حدثني عبد الله ابن السائل عن عطاء ابن ابي رواحة قال سألت الوليد بن عباد كيف كانت وصية ابيك حين حضرته الوفاة - [00:23:21](#)

قال اي بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله تعالى القلم فقال اكتب قال وما اكتب يا طالبت بالقدر قال فجرى القلم في تلك الساعة بما هو كائن بما كان وبما هو كائن الى الابد. هذه عقيدة اهل السنة - [00:23:37](#)

وان الله عز وجل يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيفي اما كونه علم ما كان هذه اياتها كثيرة وكونه جل وعلا يعلم ما هو كائن ايضا ادلته كثيرة - [00:23:57](#)

ولكن ما الدليل على ان الله يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون ها ايوه لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معربون شد ولو ردوا لعادوا ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. وقوله ولو ردوا لعادوا لمن - [00:24:18](#)

وخبر عن شيء لم يقع ولو وقع فالله اخبر عنه كيف سيقع لم تفعلوا ولن تفعلوا لا خبر عن الماضي والمضارع نعم نعم قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو داود قال حدثنا عبدالواحد ابن سليم عن عطاء ابن ابي رباح قال حدثني يربيد ابن عباد ابن الصامت - [00:24:43](#)

قال دعاني ابي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله تعالى القلم فقال اكتب فكتب ما فكتب ما كان وما هو كائن الى الابد. اظن عمرو ابن علي اول مرة يمر عليه - [00:25:13](#)

الفاشة قال حدثنا ابن مصفان قال حدثنا بقية قال حدثني الضافض بالمنذر عن مجاهد ابن جبر عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اول ما خلق الله تعالى القلم فاخذه بيمينه وختا يديه يمين. قال فكتب الدنيا وما يكون فيها من - [00:25:30](#)

محمود فرج بر او اجور اقبل او يابس فاحصاه عنده في الذكر. فقال اقرأوا ان شئتم هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. فهل تكون النسخة الا من شيء قد فرغ منه - [00:25:52](#)

يعني هذا لكن الاثر يدل على استدلال بالاية هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فهل تكون النسخة الا من شيء قد فرغ منه؟ انت الان لما تقول استنسخ لي كذا وكذا - [00:26:11](#)

معناها ان في شيء نسخة راح اكتب منه فلما قال انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. يعني نكتب شيئا قد كان مكتوبا نعيده مرة اخرى

كما وقع منكم فالاول المكتوب الاول علميا ولا يؤخذنا الله بعلمه - [00:26:31](#)

والمكتوب الثاني هو وفق الاول لكنه وقع من العبادة عمليا فهي نسخة عن الاول لكنها موافقة لعملك وتلك موافق لعلم الله عن عملك قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا زيد ابن الجباب عن معاوية ابن صالح قال حدثنا ايوب وابو زيد الحمصي عن عبادة ابن الوليد عن ابي - [00:26:53](#)

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول شيء خلق الله تعالى القلم وقال اجري فترى تلك بما هو كائن يجري يعني بالكتابة قال حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا يعمر ابن بشر قال حدثنا ابن المبارك عن رباح ابن زيد عن عمر ابن حبيب عن القاسم ابن ابي غزة - [00:27:21](#)

قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول شيء خلق الله تعالى القلم فامر به فكتب كل شيء يكون قال حدثنا إبراهيم بن الحجاج قال حدثنا ابن زيد قال حدثنا مزاحم بن العوام عن الازاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة - [00:27:46](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم ماء تلاقى وهذا فيه ان القلم قد انتهى من كتابة ما هو كائن الى يوم القيامة طيب ما بعد القيامة لماذا لم يكتب - [00:28:10](#)

ليس هناك تكليف خلاص حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن السدري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال لي رسول الله - [00:28:27](#)

صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لا قال حدثنا دحيم قال حدثنا نريد ابن مسلم عن عثمان ابن ابي العاتكة قال حدثني سليمان ابن حبيب المحاربي عن الوليد ابن عبادة ان اباه - [00:28:42](#)

الصامت لما احتضر سأله ابنه عبدالرحمن وقال يا ابا اوصني. قال اجلسوني يا بني فاجلسوه. قال يا او من يتق الله ولن تتقي الله تعالى حتى تؤمن بالله تعالى ولن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقدر خيره وشره - [00:28:59](#)

وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القدر على هذا من مات على غير هذا ادخله الله تعالى النار. هذا فيه التنصيص. على ان انكار القدر - [00:29:19](#)

انكار القدر كفر هذا لا شك ولا ريب فيه ان القدرية منكري العلم والكتابة كفار ما اختلف فيه السلف وانما وقع النزاع بينهم في منكر المشيئة والخلق والايجاب العلة في ذلك ان اكثر اختلاف الناس في زمانه كان في هذا - [00:29:36](#)

قدموا تواء يدعو الى خير وعقاب من يدعو الى شر قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن ليث عن بشير ابن نهيك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:21](#)

ما من داع يدعو الى شيء الا وقف له يوم القيامة وعلى فرنسا قال الاثر لم يصح ولكن معناه معنى وقف له يوم القيامة يعني وجده خيرا فخير ان شرا - [00:30:39](#)

بشر قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا جرير ابن ابي حازم عن القاسم ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هنا كان له من الاجر مثل اجر من اتبعه لم ينقص من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثم - [00:30:57](#)

طبع لا ينقص من اثمهم شيئا. هذا الحديث فيه دلالة على اهمية فعل الخير والدعوة اليه والحذر من فعل الشر او الدعوة اليه من دعا الى هنا بعض اهل البدع يستدلون بهذه الاية على جواز فعل البدع - [00:31:20](#)

شوف من دعي الهدى كان له اجر قل كيف تعلم ان هذه من هدى هذا الفعل كيف تعلم ان هذا الفعل للهدى؟ وهذا القول من الهدى اولى الا بنص من الكتاب او من فلا هدى الا هدى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:41](#)

وكل ما ليس عليه هدى النبي صلى الله عليه وسلم فهو ضلالة ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم في كل جمعة كما في حديث جابر عند مسلم كان يقول اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:32:01](#)



وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وضبطت وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم والضبط بالهدى اه احسن لانه يشمل العلم والعمل اما الهدى فهي المقصود به - [00:32:18](#)

الهدى يعني مجرد العلم هنا من دعا الى هدى هنا هدى نعم يعني الى مسألة علمية يدعو الناس اليها بعلمه يعني قد يعني مثلا انسان يدعو الناس الى صلاة الضحى - [00:32:38](#)

له اجره واجر ما دعا اليه واجر من عمل بهديه المسألة العلمية اللي هو دعا اليها ولم يعود لا الاشاعة لا يرى التحسين الاخر من عجائبهم من عجائب الاشاعة انهم لا يرون التحسين والتقييح العقلي - [00:33:00](#)

لاحظ في باب البدع يحسنون ويقبحون ويقولون في بدعة حسنة. طيب انتم تقولون ما في تحسين التقييح كيف تقولون في بدعة حسنة الان هم يقولون التحسين والتقييح لا يكون الا شرعيا - [00:33:31](#)

لذلك وصل بهم المقالات الشنيعة الى ان احدهم يصرح لو ان الله شرع الشرك لما كان قبيحا ولو ان الله اهل ادخل اهل النار الجنة واهل الجنة النار لما كان قبيحا - [00:33:45](#)

هذا من اين هو قاله لي حسنون يجيبون التحسين ويجيبون التقييح المعتزل وغنوا في هذا الباب اما اهل السنة فاما يقولون؟ خلاصة المسألة يقولون التحسين والتقييح يكون شرعيا وعقليا شرعيا وعقليا ولكن في بعض المسائل قد لا قد لا تدرك الحسن والقبح الا من جهة وش هالشغل - [00:34:04](#)

هنا وشعلت اي انسان ولو لم يكن مسلما ما حكم حفظ الامانة؟ يقول ابو الحسن ولا قبيح تمرينهم عندهم النقل عندهم كتاب بحكم في اشياء ما يمكن ان العقلاء يعني يختلفوا فيها نعم - [00:34:37](#)

بالنسبة لنا الامور الماضية بالنسبة له يلاه كتب ما كان وما يكون يعني ثم يتبع المؤمن عليه وعلى حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ربيع عن الاعمش. قال حدثت عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع - [00:35:04](#)

المؤمن على كل شيء الا الخيانة والكذب كون الحديث يطبع المؤمن على كل شيء الا الخيانة والكذب المقصود الخوف ان المؤمن قد يقع منه والاثام الا الخيانة والكذب فلا يقع من - [00:35:27](#)

هذا الوصف لان الخيانة والكذب من صفات المنافقين فمن وقع منه الخيانة والكذب فان فيه علامة النفاق قال حدثنا خالد بن محمد بن ابي مخلد الواسطي قال حدثنا قرة بن عيسى قال حدثنا عبيد الله بن الوليد عن محارم ابن ايثار عن ابن - [00:35:47](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على كل شيء الا الخيانة والكذب يطبع المؤمن على كل شيء يعني يعني ليس معناه يطبع اي بمعنى انه يكون ختما عليه لا المقصود يطبع يعني يقع منه - [00:36:10](#)

يقع منه لكن هذا الوقوع منه هو بامن قدرني هذا المقصود وبامن تقديري الا الخيانة والكذب فلا يقع منهما هذين الوصفين وليس في الحديث الاعلى ان الخائن والكذاب ليس بمؤمن - [00:36:31](#)

ليس هذا وانما المراد ان من وقع منه الخيانة فانه وقع منه النفاق لان الخيانة والكذب ليس من اعمال اهل الايمان قال ابو بكر وعن معاذ بن جبل وعوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع - [00:36:50](#)

اعوذ بالله من طمع ان يهديه الى طرف نعوذ بالله عز وجل من النطبة على الخيانة والكذب او النخبة على سوء الاخلاق. نعم قال حدثنا ابراهيم ابن الحجاج قال حدثنا المزاحم بن العوام. قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال

قلنا يا - [00:37:11](#)

رسول الله والخيل تنزع بنا في اثار القوم كأن مصيرنا هذا في الكتاب السابق؟ قال نعم لا شك كل شيء في الكتاب السلفي كما قال ابن عباس حتى العجز والكيس - [00:37:34](#)

حتى العجز والكيس هو بقدر ولذلك الانسان اذا رأى من نفسه عجزا مثلا يرفع يده مباشرة الى الله يسأل الله عز وجل ان يرفع عنه هذا وما وقع الانسان في شيء من هذا الا بذنب - [00:37:51](#)

بيستغفر نتوب الى الله عز وجل وعلى حبيبنا محمد ابن ادريس قال حدثنا سعيد ابن كثير ابن عفير. قال حدثنا ابن وهب عن يونس

ابن يزيد عن عن ابن ابي عبلة عن علي ابن عدي - [00:38:11](#)

العرس وكان من اصحاب النبي عليه السلام يقول ان المرء ليعمل بعمل اهل الجنة البرهة من دهره ثم تعرض له الجادة من جواد النار فيعمل بعملها حتى يموت عليها وذلك ما كتب له وان المرء ليعمل بعمل اهل النار برهة من دهره ثم تعرض له الجادة من جواده الجنة فيعمل بها - [00:38:28](#)

حتى يموت عليها وذلك ما كتب الله تعالى احسبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اول مرة يمر علينا محمد ابن ادريس ليس هو الشافعي بل هو الحوثي لان الشافعي ليس من مشايخ المصنف - [00:38:54](#)

رحمه الله تعالى والحديث صحيح ومعناه ان المرء ليعمل بعمل اهل الجنة برها من ذهب الزمان ثم تعرض له الجادة من جوادها يعني الطريق المهلك عياذا بالله تبارك وتعالى يرى فتنة - [00:39:10](#)

من فتن الدنيا فيتبعها او فتن من فتن الاهواء فيضل بها. نسأل الله السلامة والعافية فيعمل بعملها حتى يموت عليها وذلك ما كتب له وليس معنى ذلك ما كتب يعني جبرا كما يفهمه بعض الجبرية لا ذلك ما كتب له اي هذا الذي حصل منه من عمل اهل - [00:39:31](#)  
ثم من عمل اهل النار هو مكتوب في الاجر انه سيختار في يوم كذا وكذا ويعمل بكذا ويختار في يوم كذا وكذا يعمل بكذا  
فقوله وذلك ما كتب له خبر علمي - [00:39:54](#)

باب ذكر الرضا بالقدر والرضا به حساب قال حققنا حماد بن زيد قال حدثنا مطرود الوراق عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر عن عبدالله قال حدثني عمر قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل هيئته هيئة مسافر وثيابه ثياب مقيم.  
فقال - [00:40:14](#)

يا رسول الله ادنو منك فدنا حتى وضع يده على ركبته فقال يا رسول الله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالموت البعث والجنة والنار والقدر كله - [00:40:38](#)

قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت؟ قال نعم فاذا فعلت ذلك فقد امنت؟ قال نعم. فعلت ذلك فقد امنت الاستفهامي قالت لما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي من رجل. قال فقال ابوه فلم يجدوه. فقال هذا جبريل عليه السلام - [00:40:55](#)  
جاء يعلمكم امر دينكم. هذا الحديث هو اول حديث في صحيح الامام مسلم كما تعلمون حديث يحيى عن عبد الله ابن عمر عن عمر وفيه من الفوائد في هذه اللفظة فدنا حتى وضع يده على ركبته - [00:41:20](#)  
اذن ووضع يديه على ركبتيه المقصود به القرب والدنو. يعني قرب منه حتى وضع يده على ركبته فليس هناك فجوة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال ما الايمان - [00:41:41](#)

ما نوع ما هنا ما استفهامية ولما انت تقول ما تعريف كذا؟ ما نوع ما هنا تفهمني ما نوعك؟ ما تعريف كذا؟ ما حدك هذه فائدة ان شئتم تكتبوها تكتبونها - [00:41:59](#)

اهل الفلسفة والمنطق يقولون التعريف السؤال بما يقتضي التعريف بالجنس والنوم بمعنى اذا قيل ما فلا بد في الجواب ان تذكر الجنس والنوم من انسان لابد ان تكون حيوان نووي اذا قلت غير هذا غلط عندهم في التعريف - [00:42:27](#)  
هذه التعاريف التي يذكرها اهل المنطق والفلسفة تذكير تعريف الشيء بجنسه ونوعه تعريف عقيقي الف ايش النقيب قيم يعني لا يمكن وتاريخ موغل يعني موغل يعني كان هو يفكر ما الانسان يعرف شوية من المعنى فلما قلت له حيوان ناطق - [00:42:54](#)  
صار المعنى اللي كان يفهمه وضاع منه بعد صار ما يعرف ايش المعنى وانا اذكر كنت مرة في احداه اذكر هذه القصص شئمتنا وبس كنت في احد البيوتات معزومة مع شيخ من علماء المنطق - [00:43:21](#)

وهو كبير رجل من اتراب والدي رحمه الله فانا ما اتكلم كنسول فواحد من الناس سأله قال يا شيخ الناس يعني يقولون انسان حيوان ناطق يمشي وحيوان ناض كان تقريبا قرابة يعني بلا مبالغة ربع ساعة هذا شي اكيد - [00:43:41](#)

حتى الرجل اللي تسأله كان يعني الناصبة اليمنى جلس على اليسرى فترجع قال والله يا شيخ ما فهمت ولا شي يعني كان عنده شوية استفهام ضاع بعد قال لي الخنز هذا شتقول؟ الخنز هذا عندنا يعني من الشيخ - [00:44:06](#)

انت شو تقول يا ابن الشيخ وانا ما افهم فهمني قال لي الشيخ فهمي انك انت تتحرك وفيك حياة وتتكلم قال والله فهمت دقيقة فهمت لان التعريفات المنطقية عقيمة وموهية - [00:44:26](#)

طيب ما هي التعريفات التي في الكتاب والسنة ما فيها تعريف تاعنا لا بالنوع ولا بالكنز لانها عقيمة وموغة تعريفات الموجودة في الكتاب والسنة تبوح النوع الأول تعريف الشيء بافرادهم - [00:44:46](#)

مثل هنا ما الايمان جاب لك افراد اركان الايمان وضح ولا صعب والله واضح لكن لو قال له النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل مثلا ما الايمان قال لي من - [00:45:11](#)

هو كما نقول نحن فالإقرار بالقلب والقول باللسان ها والعمل بالاركان ويزيد بالطاعة وينقص بالمعصية تصور هذه المعاني ما تصور اصل الايمان صحيح لذلك التعريفات في الكتاب هو سنة من احسن انواع التعليم - [00:45:32](#)

ومهما تمسكنا بها ذلك سبب لبعدها عن الاختلاف فان من اسباب الاختلاف ان الناس يصطلحون على وضع اصطلاحات ثم يوالون عليها ويعادون عليها فهذه مصيبة عند الناس اذا التعريف الاول ايش قلنا؟ تعريف بذكر الافراج. طيب - [00:45:57](#)

ما البر ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر ذكر ايش؟ ذكر الافراد اللي هو النوع الثاني في تعريفات الكتاب والسنة تعريف الشيء بصفته لو جاءنا انسان وقال - [00:46:19](#)

ما زيدون فاذا قلنا له زيد الحيوان الناطق الله ما يسره ايش هذا من هذا؟ اللي هو حيوان ناطق لكن لو جاءنا انسان وقال من زيد؟ قلنا زيد ابن فلان. قال ايه عرفته - [00:46:43](#)

هذا بيصير بالوصف باضافته الى ابيه هاي صفة ولا لا او قلنا بصفة قائمة فيه زيد هو العالم الفرضي الصحابي الجليل صار عنده معرفة به هذا نوع السهل التعريف الثالث - [00:47:02](#)

هو تعريف الشيء بافعاله المختصة به وهو نوع من من تعريف الشيء بصفاته المختصة به ماذا قال فرعون لموسى عليه السلام وما رب العالمين بتعرف الرازي شيقول بتفسيره يقول ان - [00:47:25](#)

ولما كان ولما كان ما لا يصح السؤال عنهم عن الله عز وجل فلم يستطع موسى الجواب كيف ما استطاع نمسك هادي حيد على الجواب كان عندهم ماء لا بد ان يكون جوابه جنس ونوم - [00:47:53](#)

وهذا غلط من من اهل اللغة قبلكم ايها المناطق قال بان ما لا بد ان يكون جوابه جنسا ونوعا ما يمكن الاصطلاح انتم اصطلاحتم عليه كيف تلزموننا باصطلاح؟ انتم اصطلاحتم عليه - [00:48:16](#)

ليش الموجود الا في الكتاب ولا في السنة فقال موسى وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما من تب اذا ذكر الافعال والصفات المختصة بالله تبارك وتعالى تعريف - [00:48:33](#)

موجودة في الكتاب والسنة الرابع تعريف الشيء بنظيره ومثيله ان كان له نظير ومثله وهذا ايضا موجود في الكتاب والسنة وهذا نستفيد منه علما وفوائد اما التعاريف المنطقية فما نستطيع منها - [00:48:53](#)

الا الاختلاف ما الايمان ان تؤمن بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر او بالقدر كله هنا قال وبالبعث في بعض الروايات باليوم الآخر المعنى متقارب لان هذه اسماء تطلق على مسمى واحد - [00:49:17](#)

والقدر كله في بعض الاوقات والقدر خيره وشره قدرنا من اركان الايمان وتؤمن بالقدر على الاسس الاربعة التي ذكرناها قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت قال نعم في رواية الصحيحين هذا اتاكم جبريل يعلمكم امر دينكم - [00:49:45](#)

امر دينكم بلدي تعلمه فمن لم يؤمن بالقدر لم يكن منه الايمان موجودا لان الايمان شيء واحد لا يقوم الا بهذه الافكار الستة ولحدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا شريك عن البخيل ابن الربيع عن يحيى ابن يعمر عن اعضاء ابن السائل عن ابن

بريدة - [00:50:15](#)

وعن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال حتى هنا في حدثنا ابن منصور القوسي قال حدثنا ابن الجوال قال حدثنا عمار ابن ازيق عن عطاء ابن السائب عن محارب ابن ايثار - [00:50:47](#)



عن ابن بريدة قال انطلقت انا ويحيى ابن يعمر. فذكر علي ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه. قال حدثنا محمد بن ابي بكر  
قال حدثنا معاذ ابن معاذ - 00:51:03

محمد ابن ابي بكر ما مر معنا ايه هذا اول مرة اي نعم مرة قال وعدتنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ وعلى حدثنا ابي وعلى حدثنا  
كهماس وعلى حدثنا ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو - 00:51:15  
ابن حسين قال حدثها ابو معشر البراء قال سمعت عثمان ابن عياث قال حدثنا عبد الله ابن بريدة عن حميد بن عبد الرحمن يحيى ابن  
ويحيى بن يعبر انهما سمعا ابن عمر يقول حدثني عمر او اخبرنا عمر رضي الله عنه انهم جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
00:51:40

هادا فيه دلال ان التابعين قد يروي عن التابعين مثله عبدالله بن هرير التابعي وروى عن حميد بن عبد الرحمن ويحيى ابن عمر وهما  
تابعيان ايضا نعم عن ابن بريدة وعمر ابن عبد الرحمن قال حججت انا ويحيى ابن يعمر مربي ابن عبد الله ابن عمر فذكر عن النبي  
صلى الله عليه وسلم نحو اهله - 00:52:00

قال سيدنا محمد رسوله قال حدثنا يونس ابن محمد قال حدثنا محمد ابن سليمان عن ابيه عن يحيى ابن يعمر قال حججت انا  
وحميد ابن عبد الرحمن قال فقييل ابن عمر - 00:52:34  
كافة عن كافة. لا هو الرواية يعني كفه بكافة في الهامش لقيته كافة عن كفة لاحظ كأنك ثم تنام غير واضح كافة عن كافة قالت النساء  
كل من واجهته وعقيته كفة كفة فقد صافحته كفاحا ومكافحة - 00:52:47

كفة كفة واضح لكن كفة عن كفة اللي احفظه قال كفه في كفي وهذي كيف صارت هذه رواية اخرى يمكن على كل حال ومثل ما قال  
فاحقق المقصود فلقينا ابن عمر يعني وجها لوجه حتى اننا صافحناه - 00:53:12

ولامسناه فقال حدثني عمر فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. نعم هو المكافحة معناها المصافحة لو كان مواجهة المواجهات  
والمصافحة افرحا يعني مواجهة امير مشهور في دول عصرية يكافح العدو ويكافح يواجه القوات اليقينية - 00:53:37  
قال حدثنا محمد بن عاصم الاصفهاني قال حدثنا محمد قال حدثنا حماد بن سلمة عن يحيى ابن ابي اسحاق عن يحيى ابن يعمر عن  
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:08

نحوه وتؤمن بالقدر كله قل ليه تأكيد القدر يؤمن بخيره وشره لان بعض القدرية وليس كلهم زعم ان الخير من الله وان الشر ليس من  
الله بعض القدرية فرق بين الفعل الذي يكون خيرا قال انه مخلوق لله - 00:54:22

والفعل الذي هو شرط قال مخلوق للعبد بزعمهم ان الله لا يخلق الشر هذا خطأ عظيم جعلهم يقولون هذا لماذا لانهم ظنوا اللازم بين  
فعل الرب وبين مفعوله وهذا خطأ عظيم - 00:54:47

فالله عز وجل فعله لا يكون الا خيرا اما مفعوله فقد يكون خيرا وقد يكون شرا اشياء الله عز وجل خلق ابليس طلقه لابليس فعل  
الرب عز وجل فعل الله لا يوصف بانه شر ابدا - 00:55:09

الشر ليس اليه لا يوصف في افعاله كما لا يوصف في صفاته واسمائه وذاته بالشرط ابدا مشاوا ناقص اما المفعولات هذه مخلوقاته  
منها ما هو شر محض منها ما هو شر من وجه - 00:55:30

دون وجه ومنه ما هو خير محض ومنه ما فيه خير وفيه شر المفعولات شيء والفعل لكن اهل البدع لاسيما القدرية منهم انتبهوا  
القدرية عامة معتزلة قلنا المعتزلة عندهم ما في شيء اسمه خالق وخلق ومخلف ما عندهم هذا التقصير - 00:55:49

كان شاعر الذين يقولون لا يوجد خالق وخلق ومخلوق عندهم التقسيم ثنائي خالق ومخلوق ما في فعل فالمعتزلة انكروا ان يكون لله  
فعل لانه لانه بزعمهم لا يخدم ولا يرجع - 00:56:15

اللي لو خلق ورزق حصل منه الفعل والفعل عندهم بزعمهم دلالة على الحدوث عياذا بالله تبارك وتعالى وهكذا انا شاعر قالوا الخلق  
بمعنى الفعل لا يوصف الله طيب كيف تقول خلق الله؟ قال خلق الله يعني مخلوق الله - 00:56:36

فهمتو خلق الله مخلوق الله رزقه الله يعني مرزوق الله الغاء الضمير هذا مخالف لكلام العار اهل السنة والجماعة يقولون لا هناك فاعل

وهو الله جل جلاله وله فعل والخلق والرزق - [00:56:57](#)

تدبير وهناك مفعول وهو المخلوق المرزوق المدبر فهمتم نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا معاوية بن هشام عن شريك عن ابي هاشم عن ابي مجداز عن قيس ابن عباد عن عمار ابن الياس - [00:57:20](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واسألك الرضا بالقدر. الله اكبر نسأل الله جل وعلا يرزقنا واياكم الرضا به. فالرضا بالقدر مرتبة فوق الصبر هناك صبر على القضاء - [00:57:40](#)

فهو امر واجب ان فعلته اجرت وان تركته اثمت وهناك امر طوق الواجب وهو مندوب ومستحب وهو الرضا بالقضاء يعلم ان ما قدره الله هذا من الله فيرضى فهو بس يصبر - [00:57:59](#)

يرضاه ويسعده ما الفرق بين الصبر والرضا ماشي بقى انت جاوبت اللي جاوب ما ما يجاوب مرة ثانية اللي ما يجاوب نريد مشاركة الجميع. تعرف الفرق بين ما الفرق بين الصبر والرضا - [00:58:28](#)

ما اسمك بسام ما شاء الله بسام اسمع يا مسمى اي نعم تعرف الفرق بين الصبر والرضا الصبر على شيء حدث له والرضا والرضا يعني ايضا يصبر على شيء عن اعطي - [00:58:47](#)

نعم اذا تفسير الصبر واللغة بنفس المعنى يا شيخ اسمك ابراهيم اذا فرق بينهما بالنسبة للحكم نحن بشار يعني جعل الرضا والصبر بمعنى واحد من حيث فعل العبد وهو صحيح - [00:59:12](#)

وابراهيم فرق بينهما بالنظر الى الحكم هذا صحيح نحن نريد الفرق بين الصبر والرضا من حيث هما لا من حيث النظر الى ما يترتب عليهما ولا من حيث حكمهما صبر لازم منه الرضا - [00:59:43](#)

لا يلزم منه الصابر لا قد يكون الصبر لا يلزم منه الرضا والراضي المواظي جميل هذا التفريق صحيح ايضا يعني الصبر لا يلزم منه الرضا قد يكون انسان يصاب بمصيبة - [01:00:07](#)

فيصبر عليها ولكن لا يكون راضيا واما الراضي فانه راض صابر وزيادة اذا ما الذي نستفيدة في الفرق تبدا الصبر الصبر هو التزام الامر بالمصيبة لا يرجع لا يصرخ لا يولول - [01:00:26](#)

لا ينوح لا يقول قولاً مخالفا لامر الله ورسوله ليقولوا قولاً فيه ظجر اذا الصبر يجتال الامر وقت المصيبة كما قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب بهذا وانما يعذب بهذا وأشار الى لساني فدل على ان اللسان اذا خرج منه شيء - [01:00:52](#)

في وقت المصيبة خالف الصبر لانه جشع قال النبي صلى الله عليه وسلم للمرة التي كانت تبكي عند القبر اتق الله واستجب قال وقف وارضى ولا واصلي؟ ما في مرضي - [01:01:21](#)

ليش؟ لان هو هي الان فعلت ما يخالف الصبر. فلا تطالب بالكمال وهي ما فعلت بواجبها. قال اتق الله واصبر اما الرضا انتبهوا ها ايش هو لا لا هذا هو الصلاة امتثال الامر وقت - [01:01:37](#)

بخت الموسيقى امتثال الامر وقت المصيبة بمعنى انك اذا مرضت فتمسك نفسك فلا تقولوا ما يدل على الضجر ولا تقول ما يدل على الجزع فتصير اذا اصبت بظائفة فتصبر ولكن - [01:01:59](#)

آا اما الرضا انتبه من رضا فانت ليس فقط تأمن تفعل المأمور بل انت في قراءة نفسك راض تمام الرضا بهذا الشيء وتقول في نفسك ما دام الله راضيا قال لا اريد حتى تغييره - [01:02:23](#)

اما في الصبر الصابر قد يتمنى في قراءة نفسه ان لا يكون هذا واما الراضي لا لا يتمنى حتى في قراءة نفسه ان لا يكون هذا الامر هذا يظهر في البلاء - [01:02:44](#)

يعني انسان مات ابنه فيصبر لا يولول يقول كما يقوله اهل الدنيا ايش معنى انا؟ ايش ابني انا؟ اعوذ بالله ها لا يصبر لكنه في قراءة نفسه وربما يرفع يديه - [01:03:03](#)

بينه وبين الله قل يا ربي ابني يا الوحيد اخذته يا رب ارزقني الصبر الان هو يطلب من الله تعالى اما الراضي ابدا كأن شيئاً لم يكن ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العين تدمع - [01:03:23](#)

ان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا قبل الصبر على البلاء عن المعصية ما يقابله ما في رضا هناك. الرضا لا يكون الا بالبلايا اما هناك ما في رضا اصلا - [01:03:41](#)

عرفت؟ ما لنا علاقة هنا نتكلم في المقدور الذي هو البلاء. اما بالصبر على طاعة الله عز وجل هذا لا يمكن ان يكون بدون رضا بالشر اصلا نوع من انواع الصبر الثالثة - [01:04:04](#)

والثالث الصبر عن محارم الله هناك لابد ان يكون معه الرضا بان هذا محرم ويصبر عنك واما كون الانسان يتوب ويستغفر يخشى على نفسه على نفسي على نفسي قريب المقاصد للشر - [01:04:22](#)

طيب من خشي على نفسه من المرض فابتعد عن المحرمات قال والله انا اخشى ان عيني هذي تتأثر فلا انظر للمحرمات اخشى ان الله يأخذ عيني ولهم ظلم للمحرمات الان هنا ما علاقة الصبر؟ وما علاقة الرضا بالموضوع؟ ما لها علاقة - [01:04:49](#)  
هي العلاقة الان هل هو ترك هذا الشيء لله او لغير الله ما لها علاقة بالصلاة اه يعني عن الرضا بمعدته على العكس يعني الصلاة الرضا بمعنى القبول فانت حينما - [01:05:10](#)

آآ تقول ان المحرمات محرمة هذا الرضا هنا القبول هنا ركن من اركان التوحيد ما يمكن ان يتم توحيدك الا به تقبل شرع الله عز وجل فيما حرم وفيما اوجب هنا ما يمكن التخلي عنه - [01:05:30](#)

اما الرضا هناك في باب البلاء فهذا باب ايش هذا باب تكفيري هو يعني هي ولكن امتناع لكن لدرجة لا تصل الى والقبول العبيطة ليش شاركتيها؟ الرضا اقرار الشكر اعلى من الرضا - [01:05:49](#)

لان الصبر ادنى المراتب والرضا اعلاها والشكر اعلى الدرجتين قال حدثنا ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائل عن ابيه عن عمار ابن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان - [01:06:22](#)

كان يدعو واسألك الرضا بالقدر. نسأل الله عز وجل الرضا زكريا بن يحيى بن صبيح قال حدثنا شريك عن منصور علي ابن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:42](#)

قال وحدثنا ابو موسى قال حدثنا محمد ابن جعفر ابندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يؤمن بربع بشهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله. بعثني بالحق وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت - [01:06:59](#)

وحتى يؤمن بالقدر كله. الله دائما عبد حتى يؤمن بربع بشهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق حتى يؤمن بالبعث بعد الموت وحتى يؤمن بالقدر كله - [01:07:20](#)

مثل هذه الاحاديث ومثل حديث اه اه قوله صلى الله عليه وسلم متى نقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة فهذه اشياء ليس فيها دلالة ان اركان الإيمان اقل - [01:07:39](#)

او اكثر وانما هذه لبيان وقائع معينة حصلت تكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم بحسب الحاجة والواقعة فالواقع لما كان الكلام عن قتال مع المشركين فكان لابد من ذكر الصلاة للتمايز بين المسلم والكافر - [01:07:57](#)

لما كان القتال مع اناس ينكرون البعث اتى وذكر البعث لان عامة اهل اهل الشرك كانوا يؤمنون بالبعث وانما هناك طوائف منهم ينكرون البعث الجثمانى ويظنون ان البعث لا يكون الا روحانيا - [01:08:19](#)

وبعضهم ينكر البعث الجثمانى والروحاني فالخطاب يتغير للنبي صلى الله عليه وسلم بحسب المواجهة والواقع والحال هذا ليش التناقضات قال حدثنا عمر ابن الخطاب ومحمد ابن ادريس قال احداثا عماد بن ما لك الاشجعي من اهل دمشق من اهل حرستا وعلى حدثنا اسماعيل - [01:08:38](#)

ابن عبدالرحمن ابن عبيد العززي قال حدثنا ابي قال سمعت موسى ابن سعد يقول سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول من جاء بثبات ولم يأت بالرابعة فليس لمؤمن من شهد ان لا اله الا الله وشهد ان محمدا رسول الله وانه مبعوث -

[01:09:09](#)

من بعد الموت ويؤمن بالقدر خيره وشره. وفي احد من دمشق ها موجودة هذه البقاع التي ذكرت في احاديث الملاحم وعلى  
حديثنا محمد بن عوف وعلى حدثنا ابو مالك همام ابن مالك من اهل حرستا قال حدثنا اسماعيل محمد العنزي عن ابيه عن عبد  
الرحمن بن عبيد - [01:09:29](#)

بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا الفضل ابن ذكيل عن هشام ابن سعد  
عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده عن عمرو ابن العاص قال خرج رسول الله - [01:10:04](#)  
صلى الله عليه وسلم فوقف عليهم فقال انما هذا من كان قبلكم باختلافهم على انبيائهم ولن يؤمن ولن يؤمن احد حتى يؤمن بالقدر  
كله خيره وشره قال حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا ابن ابي حازم وانس ابن عياض عن ابي حازم عن عمر ابن شعيب عن ابيه عن  
جده قال لا يؤمن عبد حتى - [01:10:24](#)

بالقدر خيره وبالقدر شره وخيره قال حدثنا الحسين ابن الاسود قال حدثنا عمرو عنقزي قال حدثنا عبده الاعلى مولى بني زهرة عن  
الشعبي قال اتينا عدي بن فقلنا حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:10:50](#)  
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عدي بن حاتم اسلم تسلم قلت وما الاسلام قال تشهد ان لا اله الا الله وتشهد اني  
رسول الله وتؤمن بالاقدار كلها خيرها وشرها وحلمها وبرها. اي فيها اضافة - [01:11:10](#)

حلوها ومرها سواء كان لك او عليك فانت يجب ان تؤمن بالقدر حديث حسن يعني بمجموعته قطع طريق اخرى حسنة. اه. طريق  
اخر ايه ده اللي حصل يعني هذا فيه - [01:11:29](#)

في اجتهاد اخر يعني قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا عبيد بن صالح قال حدثنا الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن  
سعيد بن ابيه دال بن عبدالله - [01:11:56](#)

هلاله الصديقي عن عبد الله ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ان العبد يلبث مؤمنا احقابا واحفظه ثم يموت  
والله تعالى عليه ساخطه وان العبد يلبس كافرا احقابا واحقابا ثم يموت والله تعالى عن فراه. هذا الحديث ضعيف ولو صح فان  
المعنى يكون - [01:12:15](#)

ان العبد يلبث مؤمن الاحقابا الحقب جمع حقاب وهو المدة العظيمة من السنين يعني عشرات السنين مثل ما احنا في عرفنا نقول  
عشرات السنين هم يقولون احقاد يلبس احقابا عشرات السنين - [01:12:40](#)

اربعين سنة خمسين سنة ستين سنة ثم يموت والله تعالى عليه شاق يعني يموت على الكفر وان العبد يلبث كافرا احقابا واحقابا ثم  
يموت يعني الاسلام في اخر عمره والله تعالى عنه راضين وهذا حصل - [01:13:00](#)

فهذا ابو بكر الصديق جاء بيبيته قد كان رجلا كبير السن لبث احقابا ثم اشرق وقد كان اناس جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم  
واسلموا ولبثوا مدة ثم لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ارتدوا فقاتلهم الصديق - [01:13:16](#)

فقتلوا مرتدين باب ذكر احتجاج موسى وادم عليهما السلام قال حدثنا ابراهيم بن المنذر التزامي قال حدثنا عبد الله بن وهب قال عن  
هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال - [01:13:37](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى النبي عليه السلام قال يا رب ارنا ابانا الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله تعالى  
ادم عليه السلام فقال انت ادم الذي اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال له ادم نعم - [01:13:55](#)

قال انت الذي نفخ الله تعالى فيها من روحه وعلمه وعلمك الاسماء كلها وامر ملائكته فسجدوا لك؟ قال نعم قال فما حملك على ان  
اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ قال له ادم ومن انت؟ قال انا موسى قال انت نبي ولي اسرائيل انت الذي - [01:14:15](#)

لم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه؟ قال نعم. قال فما وجدت ذلك في كتاب الله تعالى ان ذلك من قبل ان اخدع؟ قال نعم قال فهيم  
تولمني في شيء صدق من الله تعالى في القضاء في القضاء قبلي - [01:14:34](#)

بالقضاء قبلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ال موسى عليهما السلام يعني حديث هذا تعرفونه وهو في الصحيحين  
والعلماء يقولون انما احتج ادم بالمصيبة يعني احتج ادم - [01:14:53](#)

بالقدر على المصيبة وليس على المعيبة عيشتي عليها انما على المصيبة لان الذنب هو قد تاب منه فالمصيبة خروجنا من الجنة وكانت هذه المصيبة مرتبة على المعدة وهذه فئة من الفوائد ان المصائب - [01:15:16](#)

تكون مرتبة على المعاني فربما يصيب العبد من الله عز وجل البلاء لذنب او يصيب العبد من الله عز وجل بلاء برفع درجته بلا مصيبة بلا معيبة سابقة منه والله عز وجل يبتلي عباده بانواع من البلاء - [01:15:36](#)

واما هذه اللفظة ففيما تلومني في شيء اذا قلنا سبق يعني كما هو مزبوط فينبغي ان تكون العبارة هكذا ففيما تلومني في شيء سبق من الله تعالى فيا القضاء في القضاء قبلي. او سبق من الله تعالى في القضاء قبلي - [01:16:00](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حج ادم موسى عليهما السلام فيه من فوائد هذا الحديث ان المفضول قد يكون اعلم من الفاضل في بعض الاشياء موسى افضل ولا ادم - [01:16:24](#)

كليم الله ولكن في هذه المسألة حج ادم وموسى كيف التقى ادم موسى ان موسى قال يا رب ارنا ابانا الذي اخرجنا ونفسا من اه قالوا يا ربي اين ابانا الذي اخرجنا نفسه من الجنة - [01:16:40](#)

في رواية في الصحيحين لقي ادم موسى هكذا الرواية كيف يعني كيف النموذج على ذلك لو سألكم سائل كيف مفصلا ماذا تجيبون علم الغيب روي اراه روحه او بدنه لما لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم في ليلة المعراج - [01:17:18](#)

طرا الأنبياء وصلى بهم صلى بارواحهم والذي بارواح وابدانهم هذي عقيدة اهل السنة والجماعة ان ابدان الانبياء باقية لم تتغير اما كيف يكون الله عز وجل ارى فموسى وهو في عالم الدنيا ادم وهو في عالم البرزخ - [01:17:53](#)

لكن اراه حقيقة؟ نعم اراه حقيقة ما عندنا مجاز ولنظر الفجر الان لو ان انسان هنا في هذه المنطقة واراد ان ينظر الى انسان ليكلمه وهو في امريكا يفتح شاشة يسمونها الشاشة الايش؟ المقفلة - [01:18:22](#)

انت تراه وهو يراك انت تكلمه يكلمه وغيركم لا يراكم ولا يسمع كلامكم قد يكون رجل جالس بجوارك ولكن لا يراه هذا ليس من المستغرب على قدرة الله عز وجل - [01:18:48](#)

ان يجعل الرؤية بين عالم البرزخ وعالم الدنيا هذا فعل من الله سبحانه وتعالى لا يعلم كيف انما يقال وقع بلا كيد وعن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عمره - [01:19:03](#)

وابي موسى وعن ابي هريرة الطرق. الحديث جاء من عدة من عدة من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وكل صحابي جاء الحديث من طرق عنه فهذا يكون من الاحاديث المتواترة - [01:19:20](#)

التي جاءت عن عدة من الصحابة جاوزوا اصابع اليد الخمسة من طرق الجماعات جماعة كثيرة نعم قال حدثنا هبة بن خالد قال حدثنا رهيبي بن خالد قال حدثنا داود ابن ابي هند عن الشعبي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:19:39](#)

لقي ادم موسى عليهما السلام فقال انت ادم الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة فقال له ادم انت الذي اصطفاك الله على الناس برسالاته وبكلامه؟ قال نعم. قال فلم تجد فيما انزل الله تعالى عليك انه سيخرجني منها قبل ان يدخلني - [01:20:01](#)

قال نعم فخصم ادم موسى فيه دلالة على ان ادم كونه من الجنة مكتوب قبل ان يدخله الله عز وجل هذا فيه سبق الكتاب قبل ان يدخلنيها يقول - [01:20:21](#)

لسبق الكتاب في هذا ايضا من الدلالات ان موسى عليه الصلاة والسلام مصطفى انه مكلف ومن الفوائد في ان الايمان بالقدرها الكلمات في دين موسى عليه السلام كلمة يختلف من نبي الى نبي - [01:20:42](#)

ابدا لا يخفى وسائل التوحيد والايمان مسائل غير قابلة للاختلاف منذ ادم عليه السلام والى ان يرث الله الارض ومن عليها بدين الانبياء واحد بعض المخلوق الصديقة بينك وبينه رسول من خلقك نعم اي نعم وهذه رواية فعلا يعني فيه فائدة لطيفة - [01:21:09](#)

ولم يجعل بينك وبينه رسولا من خلقه. فدل ان كلام الله ووحيه وكلامه وليس شيء مخلوق ولا حدثنا يحيى ابن حبيب ابن عربي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا ابي عن سليمان يعني الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي - [01:21:35](#)

صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى. فقال موسى يا ادم انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه اغويت الناس



واخرجتهم من الجنة؟ قال فقال ادم وانت الذي اصطفاك الله بكلامه تدلني على عمل عملته كتبه الله علي قبل ان - [01:21:56](#)

السموات والارض قال فحجج ادم موسى عليهما السلام. في هذه الرواية اثبات ان الله تبارك وتعالى خلق ادم بيده واليد هنا مفرد ايش الله والمفرد المضاف ماذا نستفيد منه؟ اثبات الجنس والمثنى - [01:22:16](#)

نص بالعديدية والجمع للتعليم اكتبوها مرة ثانية هذا شيء مهم لانه يأتي عيني واعيننا ويدي ايدينا ويديك ما جاء مفردا مضافا فهو لاثبات الجنس خلاص ما جاء من الصفات مضافا الى الله - [01:22:35](#)

مفردا فهذا لاثبات ايش؟ جنس الصفة لان له يدان وما جاء جمعا فالمقصود به التعظيم وليس فيه التعريض للعدد وليس فيه تعريض للعدد لا واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ما له علاقة بالعديدية - [01:22:59](#)

نحن الصلاة قلوبهم في القرآن الكريم تجري باعيننا مع اجماع اهل السنة ان الله له عينان سبحانه وتعالى عملت ايديها هذا مفرد مظفر ولا جمع مضاف؟ جميل جمع مضاف لاثبات الجنس مع التعظيم - [01:23:27](#)

اما المثنى فهو نص في العديدية مثل قوله جل وعلا ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي بيدي فاستكبرت والعجيب كل العجب المجازين يا ابو هاشم يقولون ان المثنى العدد لا يقبل المجاز - [01:23:53](#)

تقول جاءني ثلاثة رجال ما يقبل المجال عندهم ليش؟ لان الاعداد نص في العديدية عندهم تقول جاءني رجلان ما يقبل المجاز ما يصير رجلان وانت تقصد ثلاثة هذا لا يأتي عندهم في المجاز - [01:24:21](#)

ثم يأتيون الى قوله جل وعلا ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه يقول هذا مجاز والمراد به قدرتي القدرة والقوة كلمني غرايبي ولذلك ما من مبتدع الا وهو متناقض - [01:24:39](#)

ما من مبتدع الا ومتناقض اما في نفس بدعته اذا تأملت او من جهة اخرى نعم وقوله ونفخ فيك من روحه فيه دلالة على ان الارواح مخلوقة لله عز وجل - [01:24:56](#)

لان الروح نفخ في من ها هي قاعدة هنا. هنا في اعداء نفخ فيك من روحه قال فنفخ الروح فيه فلما وقعت الروح في بدن المخلوق علمنا انه مخلوق لذلك يقول العلماء ما يضاف الى الله - [01:25:15](#)

ويضاف الى الله عز وجل انتبه فانه تنظر اليه نظرتين النظرة الاولى هل هذا المضاف؟ ها لا كيف تعرف انت شريف او او توصيف كيف تعرف هذا هو السؤال تنظر الى المضاف - [01:25:39](#)

فان كان المضاف عينا قائما بنفسه كبيت الله رسول الله وناقلة الله وعبدالله عين قائم بنفسه ولا لا؟ هذه الاشياء عين قائم بنفسه او اضيف الى الله وهو قائم بعين قائم بنفسه كالروح - [01:26:03](#)

فهذا اضافة تشييف وتخسيس اضافة ايش اضافة ايش طيب روح الله من اي انواع الاضافة؟ تشويه لماذا الى ما هو قائم بعينه. وظيفة الى ما هو قائم بعينه. جميل اما اذا نظرت الى الشيء - [01:26:30](#)

ولم تجده قائما بنفسه. ولا يقوم بنفسه لا يمكن ان يقوم بنفسه الحياة لابد ان تقوم بذات العلم لابد ان يقوم بذات الكلام لابد ان يقول بذات فاليد لابد ان تقوم بذات - [01:26:57](#)

وهنا تعلم ان هذه اضافة ايش؟ الصفة للموصوف اضافة صفة للموصوف يد الله وجه الله علم الله قدرة الله سمع الله نصر الله متي الذي بقي في الاضافة بقي شيء واحد - [01:27:25](#)

لابد فيه من التفصيل وهو اضافة المصدر الى الله اذا اضيف المصدر الى الله الان اين تجعله مع الاول ولا مع الثاني ها جميل سؤال مهم كيف امر يأمر ما هو البسطة - [01:27:45](#)

امرا اذا قلت امر الله هل امر الله بمعنى كن هنا ولا امر الله بمعنى مأموره لا ما نعرف مصدر الان اضيف المصدر يأتي بمعنى الفعل ويأتي بمعنى المفعول ما الذي يحدد هل المصدر هنا بمعنى الفعل؟ او هو بمعنى المفعول؟ السياق - [01:28:08](#)

والسباق فالمصدر اذا وظيفة الى الله تنظر اليه مع سياقه وسباقه ولحافه فاذا نظرت الى المصدر فوجدت ان المراد بالمصدر الفعلي فهو من باب اضافة الصفة واذا نظرت ووجدت ان المصدر المضاف - [01:28:37](#)

هو من جنس المفعول فهو من باب اضافة تشريف والتخصيس خلاص بعيد؟ اعيد الماستر من جديد لان لا انا ما راح احل بعيد مرة ثانية المصدر يأتي بمعنى الفعل ويأتي بمعنى المفعول - [01:29:05](#)

مثلا اطرب لكم مثال كتب يكتب كتابا الكتاب الان مصدره ولا لا المصدر فاذا امر يأمر امرا الامر مصدر لابد ان نعرف هذا طيب اذا المصدر الوظيفي الى الله مثل امر الله الان اضيف الى الله - [01:29:32](#)

هل المراد بالاضافة هنا؟ اضافة الصفر الموصوف او اضافة التشريف ننظر الى السياق والسباق فان كان المراد به الفعل كان امر الله مثل قوله جل وعلا هل ينظرون الا ان يأتيهم الله لا - [01:29:58](#)

وكان امر الله قدرا مقدورا يعني مأموره مقدر يعني مأموره مقدم فالذي حصل من الاهلاك هذا مفعول لله عز وجل فاضافوا الى نفسه اضافة تخصيص وتشريف واما لما نقول نحن هذا امر الله لنا ان نصلي خمس صلوات - [01:30:23](#)

ايش مقصود بامر الله لنا؟ قوله صفة قوله ها تقيموا الصلاة هذا قول الله عز وجل امره اذا هنا اضيفت بمعنى امر بمعنى الفعل فهذه اضافة الصفة فالان انتهينا من المضافات الى الله عز وجل - [01:30:54](#)

الحمد لله هنا قاله ونفخ فيك من روحه الروح قائمة في ادم والروح قائمة فيه عيسى عليه السلام ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له قم فيكون - [01:31:17](#)

فنفق الروح فيهما اضافهم الله الى نفسه تشريفا والا فان الله عز وجل الارواح كلها منه سبحانه وتعالى خلقا وايجابا كل الارواح من الله خلقا وهيجان ونقل الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن جمع من العلماء المتقدمين - [01:31:35](#)

اجماع المسلمين على ان الارواح مخلوقة ولم يقل بقدم الارواح الا شذمة من الفلاسفة لم يقل بقدم الارواح الا سلمة من الفلاسفة اما كون الارواح اذا اخرجت من الابدان فانها تبقى ولا تفنى هذا ليس دليلا - [01:31:58](#)

على ابدى ازليتها لان بقائها بامر الله عز وجل ترحمك الله كما ان بقاء مادة الانسان بامر الله عز وجل الانسان يموت ولا ما يموت يموت وجسمه يصير ماذا ترابا - [01:32:24](#)

او تأكله السباع او الى اخره لكن يبقى منه عجب الذنب ولو قطعة صغيرة من مثل الذرة هذه تبقى لا تفنى من الذي كتب لها البقاء لا الفناء ولو شاء ان يفديها - [01:32:46](#)

اذا كذلك الارواح فليس بقاء ذرة عجب الذنب دليل على ابديتها فكذلك بقاء الارواح ليس دليل على العلاء ها؟ ازليتها. احسنت نعم واضح ان شاء الله مفعوله ذكرني بالاية فادلكم على - [01:33:03](#)

اه قال ذكر الله عز وجل هنا ذكر الله عز وجل انتبه الان مصدر اضيف الى الله عز وجل فانت تقول ذكرت الله ذكرا وهذا ذكر الله فهل هذا يكون من باب اضافة الفعل او من باب اضافة المفعول؟ انتبه - [01:33:33](#)

هنا لابد فيه من التفصيل الاداة غير ما الوضع لان ما يذكره الانسان به ربه اما ان يكون لفظا واردا من الله له فهذا اللفظ لا يكون مخلوقا كقوله سبحانه الله الحمد لله الله اكبر لا اله الا الله فهذه الفاظ جاءت في كتاب الله عز وجل - [01:33:55](#)

وهي كلمات الله تبارك وتعالى ولهذا كانوا يقولون الامام احمد اليس قولك الحمد لله الله اكبر مخلوق فيابى الامام احمد ويقولهن من كتاب الله عز وجل واذا كان المقصود بفعلك انت الذي قمت به هذا لا شك انه مخلوق - [01:34:21](#)

وهذه هي المسألة التي افتتن بها اه المفتونون ونسبوا الامام العظيم المبجل ابا عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري من اجله الى التجهل يعني اخطأوا واجرموا في حق الامام الامام رحمه الله رأى في الناس تلبيسا - [01:34:43](#)

وفي هذه المسألة تدليسا فابى الا ان يقوم بالحق والف كتابه العظيم خلق افعال العبد فزعم الواهمون وافترى المفترون عليه وزعموا انه يقول القرآن مخلوق حتى دخل عليه من تلامذته - [01:35:08](#)

ائمة ومنهم تلميذه الوراق فقال انهم يقولون انك تقول القرآن مخلوق قال انقل هذا عني من قال عني اني اقول القرآن مخلوق فانه كذاب. القرآن كلام الله وكلامه واضح مفصل - [01:35:36](#)

فرق بين فعل العبد وبين مفعول العبد في كلام الرب عز وجل ففرق بين فعل العبد في ذكر الله عز وجل. القرآن فان الملفوظ

والمنطوق والمسموع والمكتوب هو كلام الله عز - [01:36:00](#)

والفعل فعل العبد والصوت صوت العبد والقلم قلم العبد والورق ورق العبد والحبر حبر العبد يعني لابد من الانزلاق فيها فنحن نكتب احاديث النبي صلى الله عليه وسلم باقلامنا ونقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - [01:36:26](#)  
ارأينا انسانا هذا المكتوب انما الاعمال بالنيات اريناه ماذا سيقول؟ قال رسول الله لنا ويقول هذا خط جميل هذا خط قبيح لا يصف كلام الرسول بهذا انما يصف ماذا؟ فان العبد - [01:36:48](#)

اما كلام الرسول يبقى كلام الرسول فهكذا كلام الله عز وجل يقال اخطأ القارئ ولا يوصف كلام الله بالخطأ يقال لحن القارئ ولا يوصف كلام الله بالحية واضح والامام البخاري رحمه الله اشبع هذا الموضوع يعني اي ما يشبع في كتابه خلق افعال العباد وقد قرنها اكثر من - [01:37:06](#)

مرة وهو كتاب عظيم لو قرأناها عشرات المرات لما كان قليلا كما كان قليلا وانما كانت ما عندكم تشاي نعم يلاه بسم الله نعم لا لا خلاص الموبايل موجود في السجن - [01:37:31](#)

الظاهر يا جماعة جايبين لنا ماي لان فيه اكسجين انا قصدت ذكر الله تحتل وجهين ذكر الله بمعنى ذكر العبد الله وذكر الله في قوله تعالى وذكر الله اكبر اي ذكر الله عباده الى فاعليه مثل ما ذكرته - [01:37:57](#)

قال حدثنا ابو موسى انت جزاك الله خير ما في حتى سلف تذكرنا باشياء كل انسان وقال انها احسنت يومين شافو عن ساق لم تضاف وقالوا انها من ايات الصفات لسبيين - [01:38:29](#)

الاول ان الجملة التي بعدها دالة على ان المقصود بالساق ساق الله عز وجل لانه قال ويدعون الى السجود فلا يستطيعون وهل يمكن ان يدعى الى السجود لغير الله عز وجل - [01:38:51](#)

الجواب لا فدل ان المقصود به فهذه هي العلامة التي بين المؤمنين وبين الله عز وجل يوم القيامة ثم الذي حملهم على ذلك الحديث فالحديث نص فيكشف الجبار عن ساقه - [01:39:07](#)

هذا الحديث واضح وجلي وجعل كثير من السلف تفسير الآية في هذا اما تفسير ابن عباس يوم يكشف عن ساق يعني عن شدة فهذا ليس تأويلا يا اخواني كل من يفسر القرآن انتبهوا لهذه القاعدة ليقولها لكم - [01:39:26](#)

وذكرته في كتاب الابداع وذكرته في رسالة القرآن الكريم واذكره في دروسي ومحاضراتي كل تفسير عن السلف اذا ثبت تأملته لا تجده تأويلا يقول ابن عباس يوم يكشف عن ساق ليس تأويل - [01:39:45](#)

ما هو التأمين اذا؟ التأويل ان تقول يوم يكشف عن ساق عن شدة وليس ثم ساق هذا التأمين يعني في الاصل احسنت. اما اثبات الاصل انتبه. اكتب العبارة دي. اثبات الاصل - [01:40:04](#)

ولو بدليل اخر وتفسير الشيء بلازمه فهذا امر لا ينكر لكن ما المنكر اذا؟ المنكر ان نفسر الشيء بلازمه وننفي الاصل وننفي الاصل. صبرم لكم مثال لا لا متى نروح بعيد خليفهم في القريب احسن - [01:40:19](#)

يعني مثلا الان لو تأملنا في قوله جل وعلا الرحمن الرحيم يأتي انسان لا هذي ليست واضحة يأتي بعض الشراح الحديث يقول سمع الله لمن حمده يقول اجاب الله لملحه - [01:40:54](#)

الان تفسير سمع الله لمن حمده فاجاب من باب تفسير اللازم لانه لا يمكن الاجابة الا بعد السماع الذي لا يسمع كيف يجيب فهذا تفسير الشيء بلازمه لا انكار على احد ان يقول سمع الله لمن حمده اجاب الله لكن بشرط ان يثبت - [01:41:16](#)

اما اذا اثبتت الاجابة وهو ينفي السمع فهذا نعتبره تأويله ترى اعتبروه تأويلا لو جانا انسان تقال مثل في تفسير الجلالة يقول الرحمن الرحيم يريد انعام على عباده الانعام اذا كان يقول يريد الانعام - [01:41:40](#)

او ارادة الانعام لعبادي وينفي الرحمة فهذا تأويل اذا قال اراد الانعام على عباده وهو يثبت صفة الرحمة فهذا تفسير باللازم ما يضر ولذلك بهذه الطريقة اذا فهمتموها ترتاحون من ايراد قول بعض الناس عليكم ان فلان من السلف اول فلان اول يقول فلان من السلف

ما اول - [01:42:02](#)

فسر الشيء بلازمه ولكن انتني بدليل انه يقول لا يسمع الله او لا يرحم الله لا يستطيع باش ينقطع على الارادة اذا اذا فسر الرضا وفسر الغضب بالارادة مع تأويل الاصل فهذا تأويل - [01:42:28](#)

صفة اخرى هو انت ممكن تمسكه في الصفة الثانية تقول تعال انت تثبت لله ارادة هل ارادة الله؟ ها؟ في ارادة العبد يقول لك لا قل له اذا اثبت الرضا وليس كذا بس - [01:43:00](#)

وهذه قاعدة ذكرها شيخ الاسلام و دايم يكررها رحمه الله ما يسر المبتدع من شيء الى شيء الا ويلزمه فيما فر فيه نظير ما التزمه مما فر منه ما في كلام - [01:43:15](#)

الان اضرب لكم مثال مرة ثانية خالص طيب ما من مبتدع يفر من شيء الى اخر الا ويلزمه فيما فر اليه نظير ما فر منه فسأضرب لكم مثال تعرفون انتم الان - [01:43:38](#)

الاشاعرة ماذا يقولون؟ يقولون الله جل وعلا لا يوصف بانه يغضب ويرضى تقول له طيب كيف تفسر الاية؟ ورضوا عنه. ما معنى رضي الله عنهم يقول معناه اراد اراد ان يرضي - [01:44:02](#)

لماذا فررت الى كلمة الارادة تنتبه يقول لان اذا اثبتت الرضا فالرضا من لازمه كذا وكذا قولي الارادة من لازمه كذا وكذا في العبد قال هذا في العبد ليس في الرب - [01:44:31](#)

ولد للرضا الذي التزمت بلواجه كذا وكذا هو في العبد وليس في الرب الباب واحد تظهر لكم مثال اخر لو قال المعتزل ان الله عز وجل لا يتكلم اسأله سؤال واحد يخلق او لا يخلق - [01:44:45](#)

يقول الان كلم الله اي خلق الله كلاما صح قل خلق الله مثل خلق المخلوق ان قال نعم رجع الى التشبيير ان قال لا رجع الى التنزيل صح قل له اذا اثبت لله كلاما بدون - [01:45:09](#)

الاشكال في عقولهم وليس في كل ما تلتزمون به وتأتون بكلمة اخرى مكانه يلزمكم فيه نظير ما فررتم منه لك. ابدا هذه لازمة له لا يجدون مفرا منها ابدا. نعم - [01:45:31](#)

قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا ابن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن الزري من موسى مر معنا محمد بن جعفر - [01:45:52](#)

نعم ايه محمد المثنى العنجي تبع موسى وعن الزهري من طريقه مر معنا اهو وده اول مرة ما شاء الله موسى العنجي ما اول مرة كذا بكنيتي نفس ما اسمه ما ذكر - [01:46:08](#)

وعن الزري من طريق من طريق ابي ذر اي طرق ابي هريرة بن عبد الرحمن وعن ابو سلمة والاعرج وعمر بن حكيم بن ثوبان يعني الزهري روى هذا الحديث من طريق ابي هريرة يعني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ابو سلمة عن ابي هريرة عن عمر ابن الحكم بنت عن ابي هريرة - [01:46:39](#)

رواه ايضا عن ابي هريرة والاعوج ويزيد ابن غرمز وطاووس وهمام ابن منبه ولابي سلمة عن ابي هريرة وجوه كذلك لابي صالح والاعرج ايضا وجود وفي كل خبر منها لفظ ليس في الآخر - [01:47:12](#)

قال حدثنا ابو موسى وابو وهو محمد ابن عبد الله النويري قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد موقوف هنا سينتبه قادم الحديد ان ابن النمير اذا جاء في طبقة شيوخ ابو بكر بن ابي عاصم فالمقصود به الابن - [01:47:28](#)

واذا جاء في طبقة شيوخ شيوخه فالمقصود به الاب عبد الله قال حدثنا هدبة قال حدثنا حمالة ابن سلمة عن عبيد عن الحسن او غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال انت ادم الذي خلقك الله بيده واسكنك - [01:47:46](#)

هذا المدى هو اساتذة لك ملائكته فعلت الذي فعلته فاخرجت ذريتك من الجنة. فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واتاك التوراة. قال فانا اقدم ام الذكر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى عليهما السلام. فيه بيان - [01:48:09](#)

بل ان المكتوب يسمى ذكرا وايضا في قوله او غيره هذا ليست من من الحسن انتبهوا هذا الشكل وانما شكل الحماد ابن سلمة مسجد

اسجد لك ملائكته يعني امره ان يسجد - [01:48:29](#)

كان فيها شذوذ برؤوسهم تحية هذا جاء عن بعض السلف انهم قال انحنوا اليه بعضهم قال ركعوا لكن احنا عندنا سجود سجود عرفت ولا ولا يجوز هذا عليها لا يرد علينا لماذا السجود جائز - [01:48:56](#)

في السجود لغير الله لا لان هذا للسجود ليس سجود عبادة سجود من الافعال والصور التي يفعلها الانسان على وجه التعبد وقد تفعل بغير وجه التعبد فلا اظن لك مثال الان - [01:49:23](#)

انسان مصاب بمرض البواسير اعادنا الله واياكم فذهب عند الطبيب فقال له اسجد لينظر يكشف لماذا لكن السجود قد يكون على صورة التعبد وقد يكون على صورة احترام تقدير الاحترام والتقدير كان جائزا - [01:49:37](#)

حتى في شريعة يوسف ويعقوب فسجدوا آآ صح ولا لا فرفع ابوي على العرش فخروا له خصو يتحلل هذا سجد ولا ما سجد كيف سد وما نعرف يمكن يكون سجودنا هذا يمكن انحناء ليس عندنا لكن نحن على الظاهر انه سجود - [01:50:05](#)

لا في سجود احترام في ديننا حتى سجود الاحترام ممنوع واضح سجود التعبد في دينهم صرفوا لغير الله شرك. لو سجد انسان لآخر تعبدا كفر لذلك يقول العلماء سجود الملائكة لادم انتبهوا - [01:50:29](#)

انما هو من باب اتخاذهم اياه قبلة والسجود لله حقيقة واضح العبارة كما نشهد للكعبة قبلة وسجودنا لله حقيقة العبارة احفظوها احج بها هؤلاء الذين يجوزون السجود لشييوخهم واصحاب الطريقات - [01:50:52](#)

تفضل لكنه بامر الله طاعة لله نعم. فان كان ايا كان توصيفه فهو طاعة لله طاعة لله وان يأمرنا بمثله نسجد. ما في اشكال لكن هو السؤال ليس السؤال هم يقولون - [01:51:17](#)

ان انتم تقولون السجود لغير الله شرك طيب اذا هل الملائكة اشركوا عيادا بالله هل يعقوب وزوجته وآآ ابناي لما سجدوا ليوسف وقع منهم الشرك نقول اعوذ بالله اذا كيف تقولون السجود لغير ايش؟ تقول السجود لغير الله شرك اذا وقع على وجه التعبد - [01:51:37](#)

والطاعة امرك شيخك ان تسجد فسجد يقول هذا شرك واضح سجدت طاعة لشيخك ليست طاعة لله اما اذا سجدنا طاعة لله عز وجل وعبادة فهذه قرينة. سجدنا لغير الله طاعة وقربى فهذه شرك. سجدنا لغير الله عز وجل لا طاعة ولا قرينة - [01:52:05](#)

وانما احترامنا هذا محرم في دين الله هذا يمنع منه كما قال النبي لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لي زوجها يعني لوجود الاحترام في ديننا - [01:52:28](#)

هذه مسألة واضحة ومثل ما قاله الشيخ ابو بكر يعني ان العلماء رحمهم الله يقولون ان سجود الملائكة انما كان لله طاعة فؤاده بالنسبة لهم كان قبلة كسجودنا لله قربى - [01:52:47](#)

واتخاذنا للقبلة وجهة للبيت والسود لله عز وجل بارك الله فيك نريد اثبات هل هذا السجود اللي ذكر في سجودنا هذا اللفظ اللفظ على ايش يدل؟ قال ركعوا ولا قال سجدوا؟ قال انحنوا ولا قال سجدوا - [01:53:09](#)

وعندنا رحلة لما يقول ربنا جل في علاه فسجد للملائكة كيف يجي واحد يقول ركعت الله يقول سجد وانت تقول راعك الله جل وعلا يقول فسجد الملائكة هذا يقول انحدر - [01:53:35](#)

هذا نحتاج الى دليل اذا جاء حديث على العين والرأس فسر السجود ذو الركوع العين والرأس واضح؟ لكن اذا ما جاء نبقي على اصل اللفظ وهذا يذكرني بكلام شيخ الاسلام رحمه الله - [01:53:50](#)

يقول ومن العجايب ان المفسرين اختلفوا في الملائكة الذين سجدوا لادم هل هم الملائكة المقربون او ملائكته في السماء الدنيا او ملائكة السماء العليا على اقوال عدة. مع ان الله عز وجل اكد هذه المسألة بمؤكدات - [01:54:06](#)

لا تحتل هذه التأويلات. فسجد الملائكة. بعدين؟ كلهم. كلهم. يعني اكثر من هذا التأكيد ايش نفعل ما يمكن يعني هي ومع ذلك اختلفوا ايش نسوي فيه نعم قال حدثنا ابو حاتم الرازي قال حدثنا ابو الحباب خالد بن حباب البصري. قال حدثنا سليمان

التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى - [01:54:31](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى فحج ادم وموسى قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن عمرو ابن



دينار عن طاووس عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى عليهما السلام فقال له موسى - [01:54:59](#) ابونا الذي اخرجتنا واحرمتنا فقال له ادم وانت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وكتبت لك التوراة بيده؟ فلما تلومني امر قدره الله تعالى علي قبل ان يخلقني باربعين عاما. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى فحج ادم موسى - [01:55:22](#) يعني ان ادم حج موسى قدره بمعنى كتب او فلما تلوموني على امر قدره الله تعالى علي بمعنى التقدير يجوز تجوز الرواية بالمعني قدره بمعنى كتب كتبه الله تعالى عليه او قدره الله تعالى من التقدير - [01:55:42](#)

وهنا قبل ان يخلقني باربعين عاما في الحديث الاخر ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض كم؟ ما في تعارض بين اربعين وبين لان هذا قبل ان يخلقني باربعين عاما هذا تقدير خاص متعلق بادم - [01:56:04](#)

واما التقدير العام فهذا موجود لادم وغير ادم مثل الان الانسان يأتي ويقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيأتيه ملك فيؤمر باربعة كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي - [01:56:26](#)

هل هذا ينافي القدر الاجلي لا اذا هذا ايش نسميه؟ الكتاب الجديد دابا خاصة عمرية للانسان فهذه كتابة خاصة لادم عليه السلام في ليلة القدر نعم وفي يوميا كل يوم هو في شأن - [01:56:39](#)

يعقوب بن مغيد قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى قال حدثنا ابن عباس قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت صالح بن ابي الاخير يحدث عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا سلمة اخرى وحدثنا عبد الرزاق عن معمر ابن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم مثله - [01:57:26](#)

قال حدثنا اخواني عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم مثله قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا يحيى ابن سعيد ويزيد ابن هارون عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال - [01:57:37](#)

قال حدثني الازاعي قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا عبد الوهاب بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا ابي قال حدثنا ايمن بن عمار قال حدثني عبدالله بن عبيد بن عمير ويحيى بن ابي كثير - [01:57:55](#)

صلوات على ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابو مسعود الجحدري قال حدثنا الخبيث سليمان. قال حدثنا عمر بن سعيد عن الزهري عن الدعوج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:58:15](#)

ادم وموسى عليه من السلام قال حدثنا ابن كاسر قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو عن الدعوة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:58:31](#)

وعلى وحدة رزق الله بن موسى قال حدثنا شبابه عن ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال محمد ابن داس من - [01:58:42](#)

انس من رياض وابن فريح قال حدثنا الحارث ابن عبد الرحمن ابن ابيه الذباب عن يزيد ابن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا ابن مسكين قال حدثنا عبدالله بن صالح قال حدثنا الليل عن ابن عدنان عن القعقاع ابن حكيم عن - [01:58:52](#)

صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ابن مسكين هذا ليس هو الحال ابن مسكين شيخ النساء وانما هذا محمد بن مسكين ولو حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي عن عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى - [01:59:12](#)

وعلى حبيبنا وسلم وعلى حبيبتنا عبد الرزاق عما عمل عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى.

قال وحدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا احدكم صالح قال حدثنا ابن وهب - [01:59:32](#)

عن يونس عن الزهري عن عمر ابن الحكم ابن ثوبان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حج ادم وموسى. اذا هذه اشانيد ان طعن بعضها بعضهم في بعضه - [01:59:46](#)

لا يمكن له ان يطعن في كلها. والا فانه يعد من المجانين احاديث متواترة باحتجاج ادم وموسى عليهما الصلاة والسلام ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما تعملون في امر قد فرغ منه - [01:59:58](#)

قال حدثنا الحوضي قال حدثنا البقية عن الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب انه قال قلت يا رسول الله ارأيت عملنا هذا على امر قد فرغ منه ام على امر نستقبله - [02:00:22](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل على امر قد فرغ منه. قال عمر ففيما العمل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا لا ينال الا بعمل. فقال عمر اذا نجتهد. يعني هذا فيه دلال على ان الامر مفروغ منه يعني مكتوب - [02:00:37](#)

الله يعلم من اهل الجنة من اهل النار؟ لكن انا اسألكم سؤال الله يعلم يقينا من اهل الجنة من النار ولا؟ طيب لو اخذ الناس الذين يعلم انهم من اهل النار وادخلهم النار بدون عمل منهم. اليس - [02:00:58](#)

طيب اذا لهذه الحكمة لدفع الاعتراض تركهم وما يعملون ولذلك الله سبحانه وتعالى يوم القيامة ينشئ خلقا فيدخلهم الجنة خلقا يعلمه سبحانه انه لو جعله في الدنيا لعله بعمل اهل الجنة - [02:01:13](#)

فيدخلهم الجنة ولا ينشئ للخلق للنار خلقا ليدخلهم النار لانه لا يؤاخذهم بعلمه تواضع ولا هو قادر على ان يخلق خلقا يعلم انهم يعملون بي عملون النار فيدخلهم النار فتمتلى النار ولا؟ لكن لماذا لا يخنقهم؟ ثم يدخلهم - [02:01:36](#)

لانه سبحانه لا يؤاخذهم بعلمه انما يؤاخذهم باعمالهم فاذا المسألة بل على امره قد فرغ منه يعني مكتوب لذلك قال كلا لا ينال الا بعمل الجنة لا ينام بها والنار لا تنال الا بعمل - [02:01:57](#)

لو كان القضية قضية غير عمل لك ان اخذهم الله بعلمه بعلمه سبحانه فينبغي للانسان اذا نحن علمنا ان الله يعلم اهل الجنة ان نشتهي حتى نكون منهم وان الله علم من يكون من النار النفر من صفات اهل النار حتى لا نكون منهم - [02:02:14](#)

تفضل يوم القيامة اما قرأت فالصحيح اما سمعت فهذا يعني السمع فيه نبض هو صحيح موجود ولا بد ان ترميه على سبيل اليقين قطعاً موجود في البخاري ان الله يخلق يخلق للنار خلقا - [02:02:38](#)

فيدخله فيها ولهذا قال العلماء هذه الرواية هي رواية شاذة قال بعضهم هي منكر وعلى كل حال يعني لا شك انها مخالفة للاحاديث ولذلك هي من الفاظ المؤاخذة على صحيح البخاري. اما انا في نظري - [02:03:14](#)

فليس لهم الحق في ان يؤاخذوا البخاري وانما رواه البخاري كما سمع فاراد ان يثبتته كما سمع ومن عنده علم يعلم ان الرواية ليست كذا بدليل ان في حديث البخاري روى الحديث - [02:03:36](#)

عن غير هذا الطريق بغير هذا اللفظ قال حدثنا الحوضي قال حدثنا بقية ابن الوليد قال حدثنا الاوزاعي عن قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر ابن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:03:52](#)

عليه وسلم مثل ذلك. قال حدثنا ابو موسى وكن دار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ما نعمل فيه قد فرغ منه او في امر مبتدأ. طيب -

[02:04:08](#)

الحسن ما معنى بندق في العراق بأي لغة؟ بأي لغة اذا ما تعرف الفرنسية القديمة؟ ها لا لا معناه التاجر لكن ما معناها هي اصلها فاندر نعم يعني كثير المال كثير التجارة نعم - [02:04:28](#)

اليوم اتمنى نروح البندر. ايوة. السوق لا البندر بفتح الباء في اللغة الفارسية معناه المركز الحدودي المركز الحدودي يسمونه لاعب بالفارسية المصريون هكذا التجار هذا يعني شاهي بندر يعني ملك السوق. نعم - [02:04:58](#)

ابو موسى وبنداره قال حدثنا محمد ابن جعفر طيب محمد بن جعفر يلقب بغنة غندة ما معناه ليس لا لا هذه الترجمة غير صحيحة

انا لي لي كتاب لكن ما ادري متى الظاهر ان شاء الله ان شاء الله اني اخذ اسبوعين اجازة واجي هنا في مكان لا تعرفون اين مكاني -

[02:05:29](#)

فاكتب اه اكمل هذا الكتاب. عنوانه معجم الكلمات الفارسية في الكتب الحديثية جمعت فيه قرابة ثلاث مئة كلمة فارسية سواء في الرواة او في الاحاديث من الكلمات الفارسية التي ظبطها الحافظ ابن حجر خطأ - [02:05:57](#)

تحافظ لا يعرف الفارسية فلا نوم عليه لذلك هذه مسؤولية علينا يعني لكن غندر ليس معناه كثير المشاغبات وانما انذر بالفارسية معناه يقولون يعني يعني ما اجمله واحسنه ما اجمله واحسن فسمي غندرا لانه كان عظيم الحديث حسن الرواية - [02:06:15](#)  
معناه يتزين ايه صحيح نعم انكم غنية لذيدة. لا هذه الفارسية الجديدة غير مقبولة هذه الفارسية البدوي. اي نعم. الصواب هي فارسية الكتب القديمة. نعم عندنا في الموصل يكون يتغنج ها؟ في قريب انه يتغنج - [02:06:43](#)

قال حدثنا ابو موسى ابو النار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عاصم ابن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه ان - [02:07:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت ما نعمل فيه قد فرغ منه او في امر مبتدأ. قال فيما قد فرغ منه. وقال عمر افلا اتكل؟ فقال اعمل يا ابن الخطاب - [02:07:16](#)

كل ميسر اما من كان من اهل السعادة اما من كان من اهل السعادة يعمل للسعادة ومن كان من اهل الشقاء يعمل للشقاء اما من كان نحن وروي ان ما فيها فرق لكن في رواية فيها الفالح - [02:07:31](#)

قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت سالما يحدث عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه - [02:08:05](#)

قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا انس بن عياض عن الازاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله - [02:08:17](#)

انعمل في امر نأثله ام في امر قد فرغ منه؟ قال بل في امر قد فرغ منه. فقال ففيم العمل؟ فقال يا عمر لا يدرك الا بعمل. قال فالان نجته يا رسول الله. الله - [02:08:27](#)

الصحابة الفقه فالان اشتهي لي يا رسول الله المفروض ان الايمان بالقدر يجعلنا نعمل لماذا نعمل؟ لان الثواب مترتب على العمل ما هو على علم الله لابد ان نجته اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره - [02:08:43](#)

من عمل الله يزيده وييسره له ومن عمل الشقاء واما من بخل واستغنى وكذب بالعسرى ولذلك من عمل جاءه التوفيق من الله ومن لم يعمل خذل من الله وفرق بين من هو - [02:09:09](#)

يعيش في فضل الله وبين من يعيش مخذولا المخزون متروك لنفسه الموفق يعيش بفضل الله لذلك دائما كن ممن يعيش في فضل الله عز وابتعد عن المخدرين ومن عاش بفضل الله - [02:09:31](#)

يكون الله معه في وقت ربما يخذل لذلك يقول الله عز وجل عن يوسف لما ارادوا به ان الفتنة وكذا وعملوا نجا قال الله عز وجل انه من عباد ايش - [02:09:54](#)

المخلصين ها مخلص يقول بعض العلماء كان مخلصا فجعله الله مخلصا شوفوا كيف من يعيش مع الله ففي الضراء لا يتركه الله لا يخذه الله ابدا والله يا اخوان ينبغي لنا ان نتأمل في - [02:10:14](#)

مسألة القضاء والقدر ثلاثة اشياء لا ننساها. الاول ان الله ارحم بنا من امنا ارأيت لو ان امك رآك وانت في خير الا تعينك واجراءتك وانت تتكاسل تتخاذل كم يذكره؟ كم تذكره؟ كم تؤنبه - [02:10:41](#)

الله ارحم بنا من امنا هذي واحد الامر الثاني لا تنسى حكمة الله في القدر دائما والله ترتاح ترتاح يصرف عنك كذا وكذا يجلب لك كذا وكذا اطيير منكم النوم واذكر لكم قصة - [02:11:08](#)

واحد من الشباب من زملائي من اصحابي اصيب بمرض المس بسبب عين فاصبح لا يستطيع ان يصلي واقفا وترتجف قدماه ويتألم

فذهب عند فلان وفلان قلت له ما ينفعك اترك - 02:11:35

الجنة سورة البقرة اقرأ البقرة كل اسبوع مرة قديش قطعت كل ثلاثة ايام الرجل صار يداوم على الاخر شهرين ثلاثة اربعة خمسة ستة فقابلته بعد ذلك ها؟ كيف الابتلاء فنحمد الله ان الله ابتلانا - 02:12:05

تحجبت هو كان رجل في الالة ليش؟ ايش صار قال انا كنت بالعمل لا احلم اني ساحب سورة البقرة. حفظت سورة البقرة. شف كيف الله يبتلي العبد ليش؟ المقصد بمقصد عظيم يا اخوان - 02:12:30

والله لم اقصد الله الانسان ينبغي ان ينظر الى بالقدر بان الله هو الحكيم ارتاح ولا ترتاح الامر الثالث الا تنسى ان الله يوثق من شاء اليه اضعاف اضعاف الملوك الذين يعينون ها من يكونون تحت ايديهم - 02:12:52

ما في مقارنة اصلا يا اخي انسان يعمل عند ملك من ملوك الدنيا الا يعينوا انت تعمل لله وتيقن ان الله ييسر لك وان الله معك وغيرك مخذود قيل اتهم الانسان هذه الاحوال الثلاث رحمة الله حكمة الله معية الله في القدر - 02:13:24

من كان من اهل السعادة يأمن بالسعادة. نسال الله ان يجعلنا واياكم منهم قد كان مالك ابن دينار يعني اياكم من الليل ويغدا. فالله ان كنت كتبتني في الاشقياء تمحني واكتبني في السعداء - 02:13:58

سلفنا فهم وفاهم عظيم يدعون الله عز وجل قال رواه صالح ابن ابي الاخبار عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا حبة ابن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة عن قيس ابن سعد عن طاؤوس عن سراقه بن مالك قال قلت يا

رسول الله انعمل - 02:14:14

فرغ منه ام نستأنف العمل؟ قالوا نعم لشيء قد بلغ منه. قلت يا رسول الله فيما العمل؟ قال كل ميسر له عمله قال من ان نجد الان نجد الان نجد لله ما افقهاها - 02:14:39

الان انا جد خلاص وهذه فائدة لطيفة الصحابة لم يسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسألة من مسائل الاعتقاد بكثرة ما سألوه في مسألة القدر كل مشاعر الاعتقاد لو تتأمل اسئلهم - 02:14:56

لا تجدها الا سؤال او سؤالين الا مسألة القدر في تعددت من عدة من الصحف نعم قال حدثنا الحوضي قال حدثنا بقية بقية قال وحدثنا عمرو بن عثمان وابن مصفا قال حدثنا بقية قال - 02:15:16

احدثنا الزبيدي عن راحل بن سعد عن عبدالرحمن بن قتادة النصري عن هشام بن حكيم ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا ابتداء الاعمال ام قد قضي القضاء؟ فقال ان الله تعالى اخذ ذرية ادم من ظهورهم واشهدهم على انفسهم -

02:15:36

ثم افاض بهم في كفيه فقال هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار فاهل الجنة ميسرون لعمل اهل الجنة واهل النار ميسرون بعمل اهل النار. نسال الله ان نكون من اهل الجنة. اسأل الله جل وعلا ان يكون في قبضة اهل الجنة - 02:15:56

طبعنا هنا لابد ان نتذكر ان قوله الجبار جل جلاله هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار ليس اعتباطا تعالى الله عن ذلك علوا انما ذلك بناء على علمه سبحانه وتعالى - 02:16:13

بحكمته جل وعلا علم من اهل الجنة فجعلهم في قبضة اهل الجنة وعلم من اهل النار فجعلهم في قبضة اهل النار تم احتجاجنا شاعرة بهذا ان الله يمكن ان يعني - 02:16:30

يخلق يجعل اهل النار في الجنة والجنة في النار فهذا احتجاج لا يستطيع جهاد مخالف للحكمة قال حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا عبد الحميد ابن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن راشد بن سعد ان عبدالرحمن بن ابي قتادة - 02:16:48

التفاهم مع ان اباه حدثه ان هشام ابن حكيم حدثه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انبتدئ الاعمال ام قد قضي القضاء ذكر نحو اهله قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان ابن سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر

عن عمر رضي الله عنه قال - 02:17:09

قال لما نزلت هذه الآية فمنهم شقي وسعيد. سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انعمل على امر قد فرغ منه ام على شيء لم

يفرغوا منه فقال بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الاقلام يا عمر وكل ميسر لما خلق له. فمنهم شقي - [02:17:30](#)

هذا خبر عن علم الله عز وجل مثل ما قلنا ان العلم لا يترتب عليه جزاء ولا حتى يكون منهم العمل قلنا اذا كان الانسان ليس له ان يعترض على علم مدرسه. اذا قال منكم الممتازين ومنكم المراسيين - [02:17:50](#)

ومع ذلك يعملون واذا وجد الراسب نفسه راسبا لا يحق لان يا استاذ انت قلت لا لراسب ولا رسبت لا يحق لها ريع كذا ولا ان يعترض المتوسطون فيقول يا استاذ انت الذي قلت فلان ممتاز وصار ممتاز ما له علاقة بالموضوع - [02:18:11](#)

باب قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن منصور عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبدالرحمن عن علي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما انتهينا الى بقيع الغرقد قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعدنا حوله - [02:18:34](#)

فاخذ عمرا فنكت به في الارض ثم رفع رأسه فقال ما منكم من نفس منقوثة الا قد علم الله مكانها من الجنة والنار ام سعيدا فقال رجل من القوم يا رسول الله افلا يدع العمل فنتكل على كتابنا؟ فمن كان من اهل السعادة صار الى اهل السعادة - [02:18:54](#)  
ومن كان من اهل الشقاوة يعني صار الى الشقاوة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر. من كان من اهل السعادة ان ييسر لعملها ومن كان من اهل الشقاوة ييسر لعملها. الله اكبر. اذا جاء باب بدون عنوان ايش تستفيدون منه - [02:19:14](#)  
نعم نوع من الذي قبله نوع من الذي قبله وهذا صنيع البخاري وصنيع ابن ابي عاصم صنيع غير واحد من علماء الترمذي ابو داود اذا قال باب يعني نوع من الذي قبله - [02:19:36](#)

لكن ليس نفس الحديث ولا نفس الرواية هنا في الحديث ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من نفس منسوب منقوس الا قد علم الله مكانها من الجنة والناشقين. ما الذي نستفيد - [02:19:52](#)  
عظم علم الله مو مثل الجبرية يستفيدون من الحديث جرح هذا غلط هذا يدل على عظم علم الله عز وجل الله سبحانه وتعالى علمه شامل ولذلك لما قال الرجل افلا ندع لعمل فلنتكل على كتابنا - [02:20:07](#)

فمن كان من اهل السعادة صار الى السعادة ومن كان من الشقاوة يعني صار الى الشقاوة فقال رسول الله اعملوا فكل ميسر لا تترك العمل لذلك هؤلاء المحتجين بالقدر اول الناس تناقضا وقد ذكرت لكم الصبح - [02:20:26](#)  
بالدرس قبل الافطار ماذا قلت؟ قلت ما من مبتدع الا وهو متنافس. نعم الذي يحتج بالقدر تقول له صل تقول يا اخي الله اذا اراد اني بصلي بصلي بعضهم ما كان يقول - [02:20:44](#)

الجبرية ماذا يقول؟ الله اذا اراد اني انا اصير بالدين يصير بالدين جبريل تقول له خلاص طيب تجلس في بيتك لا تطلب الفسق ليش تعب نفسك انت السماوات تنزل الذهب لازم اشتغل - [02:20:57](#)  
تناقض ولا ما تناقض؟ تناقض؟ انا مرة قلت لواحد جاي امشي لي تناقض في القدر قلت له انت تعمل؟ قال نعم من الساعة كم الثامنة للساعة الثانية صباحا قلت الرجاء من - [02:21:15](#)

الله قلت له هذي من؟ قال الله قلت ايه ليش بالهداية؟ تقول ما نعم وفي الرزق قلت تقول نعم والايات التي في الرزق اكثر من الايات التي في مسألة القضاء. ليش - [02:21:30](#)

ما عرفت الرزاق هو الله والهادي هو الله سبحانه لذلك ينبغي للانسان يعلم ان الباب واحد كما يقول احد مشايخنا اذا جاءك لك القدري وقال يا اخي كل شيء مكتوب ها انا اذا الله كاتب لي اني من اهل الجنة انا من اهل الجنة اضربه ضربه على - [02:21:46](#)  
يسكت ولا ما يسكت ما يشفع ليش تضربني يا اخي الله كاتبها قال نعم انا بوريك طيب يا اخي نفس الشيء اعمل قل لابليس والله لا اوريك يا ابليس والله ما اصيح والله اعصيك والله ما اطيعك ليش ما تقول له - [02:22:09](#)

صح ولا لا؟ نعم قال حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا قال حدثنا حسين بن حسن الكندي عن ابن بريدة عن حميد بن عبدالرحمن قال حججت مع يحيى ابن يعمر - [02:22:27](#)

فمررنا لابن عمر فسألناه فقال بيننا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل حسن الوجه الريح فقال له ما الامام؟ فقال



ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه والقدر خيره وشره - [02:22:44](#)

اراه قال وحلوه ومره قال صدقت وقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اتاكم يعذبكم امر دينكم؟ مرة بعد قال حدثنا خليفة ابن خياط للعصفوري قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا ابو حنيفة عن عبدالعزیز بن رفیع عن مصحف بن سعد عن ابيه عن النبي - [02:23:04](#)

صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس الا قد كتب الله وقد كتب الله تعالى مدخلها ومخرجها وما هي راقية في النسخة هكذا ولا قد كتب الله كتب الله - [02:23:26](#)

الظهر شوفوا النسخة الثانية والو حديث مئة وتسعة وسبعين قد كتب الله كتب الله هو تأكيد الجبن جائزة لكن لا ندرى هذا

مربوطة بالشكل اما الاولى ما ما الثانية الظاهر انها زائدة فعلا - [02:23:45](#)

هاي الطلبة الاولى مكتوب فيها تجمعون ملاحظات الشيخ خمسة وسبعين قد يكون صافي كله تمام قبل سنتين تسعة وسبعين

مختلف ابواب السماعه فخلص خلس آ خليفة بن خياط هذا صاحب التاريخ. تعرفونها - [02:24:25](#)

تاريخ خليفة بن الخياط احسن الكتب في التاريخ على اختصاره ويعتبر يعني تاريخ الاسلام من احسن الكتب في التاريخ مرة واحدة لصاحب الطبقات ثلاثة وسبعين مرة وحدة وقد كتبه الله نعم - [02:25:14](#)

نشيل الوليدة وقد كتب الله شيلوا الاولى واتركوا المشكولة ما من نفس الا وقد كتب الله تعالى وادخلها ومخرجها وما هي راقية؟ فقال رجل من الانصار ما العمل يا رسول الله؟ قال من كان من اهل الجنة يسر لعمل اهل الجنة ومن كان من عمله ومن كان من اهل النار يسر لعمل اهل النار. فقال - [02:25:35](#)

الان حق العمل. نسأل الله ان ييسرنا واياكم ليسرى وان يجنبنا العسر. نعم وعلى حد ثاني عقبة بن مكرم قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عزرة ابن ثابت قال حدثنا يحيى بن عقيل عن يحيى ابن يعمر عن ابي الاسود الديني - [02:26:02](#)

قال قال لي عمران ابن حصين ارأيت ما يعمل الناس ويكدحون فيه؟ اليس قد قضى الله عليهم ومضى من قدر الله قد سب ومضى بقدر قد سبق او فيما يستقبلون ما اتاهم به نبيهم صلى الله عليه وسلم واتخذت عليهم به الحجة. قال قلت بل هو شيء قد قضى عليهم ومضى عليهم من - [02:26:26](#)

قد سبق قال فهل يكون ذلك ظلما؟ قال قلت انه ليس شيء الا هو خلق الله عز وجل. وملك لله لا يسأل عما يفعل وهو هم يسألون قال ثبتك الله انما اردت ان احزر عقلك جاء رجل من مزينة او جهينة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت - [02:26:48](#)

كما يعمل الناس فيه ويكدحون. اليس قد قضى عليهم من قدر قد مضى؟ او فيما يستقبلون مما اتاهم به نبيهم عليه السلام اخذت عليهم به الحجة قال بل شيء قضى عليهم - [02:27:11](#)

قال ففيما نعمل او فيما او فيما نعمل قال من خلقه الله تعالى لاحدى المنزلتين الهمة لها. وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى فالحمها اجورها وتقواها. استدلال الاسد الدولي رحمه الله تعالى عند عمران بن حصين بان آ - [02:27:26](#)

يعني ذلك لا يكون ظلما لما قال له عمران فهل يكون ذلك ظلما؟ قال قلت انه ليس شيء الا هو خلق الله عز وجل كل مراده رحمه الله لا المالك والخالق يتصرف في ملكه كيف يشاء لا يكون ظلما - [02:27:47](#)

يعني انت الان تملك سيارة اوقفته هنا اوقفته في اي مكان ما احد يعترض عليك طيب بعته؟ ما احد يعترض علينا يعني هذا ملكه الاصل ان الانسان يتصرف في ملكه كيف يشاء - [02:28:05](#)

فاذا كان الانسان مع ان ملكه ملك وقتي يتصرف في ملكه كيف يشاء فالخالق الذي ملكه حقيقي اجلي ابدي يتشرف في ملكه كيف يشاء وهذا الجواب صحيح ولكن لابد ان يضاف اليه قضية وهي ان تصرفه جل في علاه مبني على الحكمة - [02:28:23](#)

بخلاف تصرف المالكين من الخلق فانهم قد يتصرفون في املاكهم بما هو مخالف للحكمة فتجد انسان يصيبه الجنون فيكسر السيارة او يتصرف في ملكه بما يشغل عنه صلاحه اما الله جل جلاله فان ذلك غير - [02:28:45](#)

متصور في حقه وهو الغني سبحانه فهو الحكيم وهو العليم سبحانه وتعالى فتصرفه في ملكه كيف شاء مبناه على الحكمة مبناه على الرحمة مبناه على العجل وبقيّة الحديث مرة بعد - [02:29:07](#)

باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم الشقي من شقي في بطن امه والطبع والجبل والخير قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الاعمش قال حدثنا زيد بن وهب قال حدثنا عبد الله بن مسعود قال حدثنا - [02:29:26](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله تعالى اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات رزقه - [02:29:45](#)

وعمله وشقي ام سعيد. فوالذي لا اله غيره ان احكم ليعمل عمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [02:30:05](#)

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة الباب هذا يعني فيه دلالة ان الشقي من شغل شقي في بطن امه ان هناك كتابة اخرى على الانسان الكتابة الاولى هي الكتابة الازلية العامة - [02:30:25](#)

الكتابة الثانية هي الكتابة العمرية للانسان وهي التي تكون في بطن امه ونسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من السعداء وان يجنبنا الاشقياء. والطبع والجبل والخير كل ذلك بامر الله تبارك وتعالى - [02:30:45](#)

هنا في هذا الحديث حديث الصادق المصدوق كلكم تحفظونه وهو في الاربعين لكن في الاربعين فيه تصرف من النووي رحمه الله جعل بعض الناس يستشكل الحي لانه قال اربعين يوم النطفة اربعين يوما علق اربعين يوما مضغ - [02:31:08](#)

ثم يأتيه قال ثم يأتيه يعني بعد كم مية وعشرين الحديث هكذا بهذا اللفظ غير محفوظ يعني الحديث المحفوظ انه تكون الكتابة والنفخ في الاربعين الاولى بعد الاربعين وهو رواية ليس فقط رواية ابن مسعود بل رواية حذيفة - [02:31:27](#)

وغيره من الصحابة ان النفخ يكون بعد الاربعين الاولى. اما على رأس الاربعين او الحادي والاربعين او الثاني والاربعين متقاربة المهم انها في نهاية الاربعين الاولى وبداية الاربعين الثانية تكون النفخ في الروح - [02:31:47](#)

لا اذكر هذه الرواية لكن الرواية التي احفظها قال في الاربعين وفي رواية قال في الثانية والاربعين الحادما. الشاهد ان النفخ في الروح والكتابة العمرية تكون بعد الاربعين الاولى. هذي هي التي ينبغي لنا ان ننتبه اليها. لماذا - [02:32:07](#)

ترتب على ذلك حكم وهي مسألة اسقاط الجنين ينتبه لذلك الفقهاء فيما بينهم اختلفوا في اسقاط الجنين. هل يجوز ان يسقط الجنين بعد الاربعين او لا؟ فمن قال منهم ان النفخ في الروح يكون بعد - [02:32:29](#)

والعشرين يوم قال يجوز للحاجة والضرورة ومن قال انه اذا كان النفخ في الروح يتم بعد الاربعين قال لا يجوز الا اذا تضرر به هلاك الام هذه مسألة اخرى فاذا المسألة هذه النفخ في الروح هنا الحديث فيه نص ان احكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه - [02:32:45](#)

مثل ذلك ثم يكون المضغ مثل ذلك وفي رواية غير ابن مسعود ثم يكون علقه في ذلك مضغة في ذلك ثم يرسل الله تعالى اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات يعني بعد الاربعين هذه - [02:33:12](#)

رزقي واجلي وعملي وشقي ام سعيد. هنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول فوالذي لا اله غيره ان احكم ليعمل عمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار - [02:33:28](#)

وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل على عمل اهل الجنة فيدخل الجنة كون الانسان يعمل بعمل اهل النار ثم يدخل في الاسلام فيعمل ويموت ويدخل الجنة هذا ما في اشكال - [02:33:47](#)

ولا اعتراض لاحد فيهم انما ورد الاعتراض من المعتزلة على هذا الحديث قالوا كيف يعمل بعمل اهل الجنة؟ عمرة ثم قبل ان يموت ايام يعمل بعمل اهل النار لاجل الكتاب هذا ظلم - [02:34:04](#)

هكذا يقول كل هذا خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث صحيح في الصحيحين وما كان في الصحيحين فهو ايش متفق عليه كما قال الحافظ ابن الصلاح ومعنى متفق عليه يعني ان الامة اتفقت على القبول - [02:34:21](#)

الامة قبلت ما في الصحيحين الا الفاظ وروايات معدودة انتقدها بعض الائمة. ما عدا ذلك فان المتفق عليه ما هي محل نقاش اصلا  
الامة كان لابن صلاح يقول قد كنت اقول برهة من الزمن - [02:34:40](#)  
ان معنى متفق عليه يعني رواه البخاري ومسلم ثم تبين لي بان المراد متفق عليه الاتفاق الامة ما احد انتقل ولا عبرة بانتقاد من  
العقلانيين واطرابهم هذه مسألة اتفاقية طيب هذا الحديث - [02:34:56](#)  
يعني قالوا كيف انسان يعمل؟ نقول انتم انتم ما فهتمم الحديث طيب ذكر في حديث منهم الحمد لله. احسنت. في رواية صريحة  
من ابن مسعود نفسه. من من ابن مسعود نفسه؟ قال ان احكمم ليعمل - [02:35:15](#)  
بعمل اهل الجنة فيما يرى للناس اذا لم يكن ايش؟ قلنا لم يكن مخلصا ومن لا يكون مخلصا يخلصه الله ولا يفضحه الله الحكمة ماذا  
تقتضي تضحك حكمة تقتضيه فظحه - [02:35:47](#)  
ولذلك ايها الاخوة انتبه الى هذه القضية المهمة احكمم يعمل لا يمكن للحكيم جل جلاله وعظم سلطانه الرحيم سبحانه وتعالى الذي  
اخبر عن معيته لعباده الصالحين ان يخذلهم لقضاء سابق - [02:36:08](#)  
والا صار هذا مخالف للحكمة وانما المقصود ان الله عز وجل علم منه انه يعمل بعمل اهل الجنة وهو ليس مخلصا لذلك ينبغي الانسان  
دائما ان ينظر الى قلبه يخلصه الله تبارك وتعالى - [02:36:28](#)  
تعامل مع الله قبل الخلق لا تكتفي بالظاهر فوالله لن يخذلك الله ابدا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ماذا قال لابن عباس؟  
تعرف الى الله في الرخاء يعرف - [02:36:45](#)  
يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله مع الذين اتقوا والذين هم الله معيته مع المتقين كيف يخذلهم وكما ذكرت لكم الملك من ملوك  
الدنيا لا يخذل عبده عند حاجته اياه. فكيف الغني الجبار سبحانه - [02:37:00](#)  
يخذل عبده الصادق ما يدري هذا فالروايات تفسر بعضها بعضهم نعم او الاخر نفسه تحمل يعني يحمل هذا الحديث عنوان هذا اه اذا  
هو في حديث اخر موجود لكن في حديث ابن مسعود - [02:37:23](#)  
نقول هذا هل هذا الحديث فيه من زيادات؟ نعم فيه من زيادات انا الذي احفظه من رواية ابن مسعود النفسي في غير الصحيحين  
قال فيما يبدو للناس فانت راجعها اشوف الحين يظهر صلاة يمكن يكون حفطي قديم - [02:37:52](#)  
ابو حذيفة ما عندك اه تكليف سابقا او تشريف كيف وشنو ترون هذا التكييف خديجة. جزاكم الله خير العلماء يعني لدينا الرواية  
ايوه يعني من من قال بأن يعني غير محفوظة - [02:38:12](#)  
منهم الحاضر ابن حجر وغيره ذكر عن قرب ولا هو المعتمد والذي انا اميل اليه ان الرواية المحفوظة هي رواية آ حذيفة انه ينفخ  
في الروح اه في اليوم الثاني والاربعين نصه - [02:39:03](#)  
ويمكن كيف اما عن نزول يعني ينفخ فيه الروح مرتين ها لا الكلام الان في نفخ الروح لان المسألة لماذا اختلفوا عليها؟ ترتب عليها  
حكم فقه الان انت لو سألك سائل وانت صرت مفتي - [02:39:24](#)  
ها ونسأل الله جل وعلا ان يرزقكم ها ان تكونوا من الذين يعني تذبذبوا بعدما تحصنوا قولوا امين. واعيدكم ان تكونوا من الذين  
تذبذبون قبل ان يتحسروا تجاهك انسان هو سألك - [02:39:49](#)  
قال والله زوجتي عندها حاجة وهي الان في الستين يوم الستين الطبيب قال لي ان الطفل مشوه اسقطه او لا اسقطه ماذا تقول هذا  
الحكم مسألة مترتبة على نفخ الروح الان - [02:40:09](#)  
فان قلت ان الروح لا تنفخ الا بعد المئة والعشرين فهذه ليست نفس ليست نفس حالها كحال قطعة موجودة في بدنها لو اخرجها ما  
في اشكال اذا قلت لا والله هي نفس المنفوسة ما هي يمكن ان تفتي اسقاطها - [02:40:27](#)  
الا رفض ان تيقن ظرر على الام بس هنا الان بحثه متى يكون العقد في الروح انت ما عليك بحث صح تنتهي اه اجل خلاص ما  
نعطيك وحدة اعطيه وحدة ثانية - [02:40:46](#)  
شسمك يا شيخ عبد الله ابن تنبغي عبد الله بن مبارك دلوقتي خمسة واربعين عندك طيب اقرأها اه انت الان البحث عندك يا شيخ

شف لنا جمع العلماء بين رواية الاربعين نفس - 02:41:08

السؤال حتى يكون دقيق متى ينفخ الروح في البلدان هذا السؤال تفضل يا شيخ ابراهيم ايه هذا حديث حذيفة اللي قصده ماذا تعلمون في رواية باربعين او ثنتين واربعين هاي خمسة واربعين موجودة. موجودة - 02:41:38

اذا يمكن لا هذي ممكن جمع فيها ما في اشكال اربعين وخمسة واربعين واحد واربعين اثنين واربعين ثلاثة واربعين اربعة واربعين يمكن الجمال لماذا لان المقصود ان الاربعين او خمسة واربعين او تتنوع باختلاف الحب ما في اشكال - 02:42:10

نعم بن ادريس الاربعة الاودية وليس هو الشعب ليس الشعب بعد قليل ابو حاتم الرازي ناصح يعني هو الرازي لان الاودي متقدم احسنت نعم صلوه محمد ابن ابلليس بالطبقة هذي - 02:42:29

صاحب من صاحب الامام احمد من نعم شوية اعلى من كان صاحباً للامام احمد لكن البخاري لما ادرك من هو اعلى منهم تركهم ان من من الامور التي تحزنني والمحسن احسن - 02:43:03

مسكين ابن مسكين قلنا هو محمد لان نقدم المصلحين قلنا ابن مسكين هو محمد وليس الحال. ها نعم صح شفت تاجية شنو هو؟ ليست مع ابو موسى ابو موسى لا لا الكلاع يمكن تقول بحث - 02:43:52

بحث عند من لا عندما ما جبته شوف المسح المسح طيب خلاص البحوث كلها المسح طيب اليوم لازم الساعة كم ياذن لا زين الشغل نوصل مئة ما في كلام السرعة الزائدة عن مئة وعشرين ممنوع - 02:44:33

ها لا بدنا كل يوم مئة وخمسين مئة وعشرين صفر بس مئة وعشرين اكثر ممنوع احنا مئة وعشرين لانه الان هذا اليوم مبارح لا لا امبارح خير بحسب امبارح وانا متعب ما ادري اصلا ايش قلت انا سامحوني الحين شوي صاحي الحمد لله - 02:45:08

قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا ابي وابو معاوية ووكيعة عن الاعمش عن زيد ابن وهب عن عبدالله قال حدثنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله. كم شيخ للمصنف في هذا الحديث - 02:45:30

والله اللي يعرف ها واحد. واحد. وكم شيخ لابن النمير؟ ثلاثة. ثلاثة قال حدثنا عن ابن حماد النفسي قال حدثنا اهيبي قال حدثنا ابن خثيم عن ابي الطفيل انه سمع ابن مسعود يقول الشقي من شقي في بطن امه - 02:45:46

والسعيد من وعظ بغير الله. قال فاتيت حذيفة فاخبرته بقول ابن مسعود فقال وما تنكر من هذا يا ابن وائلة وانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله الله - 02:46:06

نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا السعادة وان يجعلنا من السعداء وان يعيذنا ان نكون من الاشقياء ربنا جل وعلا كريم لا يمكن ان يجعل من يسأله فظله كمن يستغني عن فضله لا يمكن - 02:46:20

دائما اسأل الله من فضله اسأل الله قال حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا سعيد بن الحكم ابن ابي مريم عن محمد بن جعفر عن موسى ابن ربة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوس عن عبدالله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انما الشقي من شقي - 02:46:37

في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره قال حدثنا ابو مسعود الجعبري قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا ابو عوانة عن عزرة ابن ثابت الانصاري قال حدثني يوسف المكي عن ابي - 02:46:57

قال عبدالله بن مسعود يحدد في المسجد. ان الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره. قال فاتيت حذيفة بن اسيد فقلت الا تعجب من عبد الله بن مسعود يحدد في المسجد ان الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره. قال فما بال هذا الطوبى؟ فما بال - 02:47:11

الطفيل الصغير قال لا تعجب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ذات عدد يقول ان النطفة اذا وقعت في الرحم اربعين ليلة وقال اصحابي خمسة واربعين خمسة واربعين ليلة - 02:47:33

قد نفخ فيه الروح قال فتح ملك فتح ملك الرحم فيدخل فيصور فيصور له عظمه ولحمه ودمه وشعره وبشره وسمعه وبصره. ثم يقول اي ربي اذكر ام انثى؟ فيقضي الله - 02:47:50

او اليه فيه ويكتب ويكتب الملك ويقول اي ربي اشقي ام سعيد فيقضي الله اليه ما يشاء ويكتب الملك ثم يقول اي ربي هذا هو فيقضي الله تعالى ويكتب الملك فيقول اي ربي اجله فيقضي الله ما يشاء ويكتب الملك ثم يطوي تلك الصفوة - [02:48:08](#)

ثم يطوي تلك الصحيفة فلا تمس الى يوم القيامة نسأل الله ان يوفقكم هنا قال فما بال هذا الطفيل الصغير يعني يسأل كيف يكون الطفل الصغير يموت وقد كتب شقيا او سعيدا - [02:48:28](#)

يقول الله جل وعلا اعلم بما كانوا عاملين الذين يموتون في الصغر من اطفال المسلمين فالقول الذي سار اليه الاتفاق من اهل السنة انهم في الجنة واما اطفال الكفار فاختلّفوا فيه اختلافا كثيرا والصواب انهم من اهل الفترة - [02:48:48](#)

هم وكذلك الذين ادركوا الاسلام وبهم جنون او الذين لم يدركوا لم يسمعوا بالاسلام فهؤلاء ثلاثة اصناف كما قال ابن عباس يفتنون يوم القيامة يبتلون ويفتنون فمن كان ناجحا في الامتحان وهو من اهل السعادة الذين علم الله سعادته وعاملهم - [02:49:10](#)

اعمالهم التي حصل منهم في الابتلاء يوم القيامة ومن لم يطع الامر وعلم الله انه من اهل الشقاوة فان الله عز وجل يعامله بما ظهر منهم لذلك قال لا تعجب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ذات عدده. شف كم مرة التأكيد - [02:49:35](#)

مرارا ذات عدد مرارا مرات كثيرة ذات عدد اعداد متعددة. يقول ان النطفة اذا وقعت في الرحم اربعين ريال وحذيفة بن رضي الله تعالى عنه الرفاري حفظ الحديث ان النفخ يكون في الاربعين - [02:49:57](#)

وقال اصحابي خمسة واربعين ليلة هناك هذه الرواية يعني كانه هو ما حفظها وان حفظها اصحابه نعم جاء من اهل الفقر يبتلون كما قال ابن عباس فاذا ابتلوا يوجد عمل ولا ما يوجد عمل؟ لا خله هو يجي عند العمل - [02:50:18](#)

اه بعد ان كلفوا اصلا لنا يوم القيامة اذا كبروا يوم القيامة يحشرهم الله جل وعلا ولا يحشرهم اطفالهم يبشره الله جل وعلا ويجعل لهم عقلا ومثل المجانين يحشرهم الله ويجعل الله منهم عقل - [02:51:00](#)

ويحشر الله اهل الفطر الذي لم يسمعوا بالاسلام ولهم عقول ثم يقول يقول الصغير يا ربي جاءني الاسلام وانا لا ادرك مت بين ابوين المشركين كما قال ابن عباس ويقول المجنون يا ربي لا لا اعقل شيء - [02:51:18](#)

ويقول من لم يسمع يا ربي كيف تؤاخذني بشيء لم اسمعه فيقول الله لهم فاني ان امرتكم تطيعني؟ قالوا نعم. فلذلك ابتلاء وعمل فيأمر الله عز وجل يأمرهم ان يدخلوا في النار - [02:51:33](#)

قال ابن عباس فمن دخلها كان بردا وسلاما عليه وجد منه العمل ومن لم يدخلها كيدخلنا يقول الله لها انا امرك وانت لا تطيعه وجد انه اشيء ولا لا اذا ما ما يخالف قول الاول - [02:51:49](#)

لذلك الله لا ينشئ للنار لا يدخل الله النار من لم يعمل لا يدخل الله العبد النار بعلمه انما يدخل الله العبد النار بعلمه وعمل العبد الذي وافق علمه سبحانه وتعالى - [02:52:06](#)

ما في اشكال ان الله عز وجل هذا فضل الفضل بابه واسع يمكن الله الله جل وعلا ينشئ للجنة ايش؟ خلقا لم يعملوا خيرا قط يدخلهم الجنة قال حدثنا ابن كاسب قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن ابي الطفيل عن حذيفة ابن اسيل اسيل الغفاري - [02:52:24](#)

حذيفة بن عسير بالضبط هكذا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل ملك الارحام على المنطقة بعدما نستقر في اربعين او قال خمسة واربعين. فيقول اي ربي اشقيا ام سعيد؟ فيقول الله تبارك وتعالى فيكتب الملك. فيقول اي ربي - [02:52:54](#)

موسى فيقول ويقتل ويكتب ويقول اي ربي مصيبتة ورزقه واثره واجله ثم تقوى الصحيفة ثم تطوى الصحيفة فلا يزال فيها ولا ينقص منها. رواية ثم تطوى الصحيفة في البداية المجهول - [02:53:14](#)

او ثم يطوي الصحيفة. يعني يطوي المد يجوز هكذا وهكذا نعم قال حدثنا ابو مسعود الجحدري قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابي سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر عن عمر قال لما نزلت فمنهم شقي - [02:53:35](#)

قال عمر يا رسول الله مثل حديث ابي عمر العقلي عن سليمان ابن سفيان المكياني قال حدثنا ابن مسعود الجحدري قال حدثنا الفضيل بن سليمان عن عمر بن سعيد قال حدثني الزهري ان ابن ابي هريرة تحدثه ان عبد الله ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله



عليه وسلم قال - [02:53:53](#)

يقبض ملك الارحام الرحم المعترض فيقول اي ربي ذكرنا موسى فيقضي الله تعالى في ذلك امره بما شاء. ثم يقول اي ربي اشقي ام سعيد؟ فيوحي الله اليه في ذلك امرا - [02:54:15](#)

قال حدثنا عظيم الله بن معاذ معاذ قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابن حريدة عن ابن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذا الله تعالى النسمة قال ملك الارحام معترضا - [02:54:31](#)

اي ربي ذكر ام انثى فيقضي الله في ذلك امره. ويقول الملك هو شقي ام سعيد؟ فيقضي الله في ذلك امره قال حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان عن عمر ابن دينار ومعمر عن الزري عن ابن كليله فقال سمعت ابن عمر نحوه - [02:54:48](#)

قال حدثنا سلمة قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزري عن ابن هنيذة عن ابن عمر نحوه وعلى حدود نحوه منصوب على فعل مقدم تقديره ذكر نحوه قال عباس ابن الوليد قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت صالح بن ابي الاخير قال حدثني ابن شهاب

عن سالم عن ان ابن عمر رفع الحديث قال - [02:55:06](#)

قال اذا خلقت النفس قال ملك الارحام اي ربي ذكر ام انثى فيقبل الله اليه امره ثم يقول اي ربي اشقي ام سعيد يقضي الله تعالى اليه امره في كتب ما هو لاق حتى النكبة ينكبها. الله اكبر - [02:55:31](#)

هذا فيه تفصيل وهذه رواية صحيحة فيها دلالة على ان اه الكتابة العمرية مفصلة كتابة العمرية مفصلة حتى النكبة ينكبها ينكب هم ابن المجهول في ناكب غيره او ينكبها يعني هو يقع في - [02:55:48](#)

الامور التي تهلكه نعم قال ابناء ابو الربيع والمقدمين قال حدثنا حماد وزيد عن عويد الله بن ابي بكر عن جده انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [02:56:09](#)

ان الله تبارك وتعالى وكل للرحم ملكا فيقول اي ربي نطفة اي ربي عاق اي ربي مضغة. قال فاذا اراد الله تعالى ان يقضي خلقه قال اي ربي اشقي ام سعيد. فما الرزق؟ فما الاجل؟ فيكتب ما يقول. قال ابو الربيع في حديثه فيكتب كذلك - [02:56:23](#)

في بطن امه يكتب او يكتب بها المجهود كذلك في بطن امه قال حدثنا المسيب ابن واضح قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن

الاوزاعي عن ربيعة ابن يزيد عن عبد الله ابن الديدبي - [02:56:43](#)

عن عبدالله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشقي من شقي في بطن امه. عبدالله ابن مبارك المروزي امام فرنسا البلغي رحمه الله تعالى والبلغ قرية - [02:57:05](#)

يعني تعتبر هي مركز خراسان وبين بلخ وبين بغلان لا يوجد ولاية اخرى هما متجاوران كان امام زمانه رحمه الله حتى قال الامام

احمد ما رأيت مثل هؤلاء الاربعة من اهل الخراسان - [02:57:21](#)

رواية قال ما جاء من وراء من بلاد الخراسان مثل هؤلاء الاربعة فذكر شيخا له وهو ابن مبارك صاحبين له وتلميذا له من يعرفه قال ما خرجت خراسان مثل هؤلاء - [02:57:41](#)

ما اخرجت خراسان مثل هؤلاء انصاف شوف يذكر شيخ واصحابه وتلاميذه وين اللي صابرين صار اليوم الناس كأنهم يقول ما في دنيا الا انا بس هوما فيها صحاب الما فيها - [02:58:00](#)

يعني من اصحابه ذكر الامام اسحاق بن الراوي المبارك شيخه اسحاق ابن راهوية صاحبه وايضا لا مثل صاحبه التلميذ والبخاري

احسنت بقي الثالثة صاحبه ابن المدينة ليس كفاءة يا قرين - [02:58:19](#)

الامام ابو حاتم هؤلاء يا اخواني الاربعة يقول الامام احمد ما اخرجت رؤساء مثلهم هذا هو هذا يعني قاله الامام احمد في البخاري والبخاري كان في بداياته يعني التأليف والاستنباط - [02:58:53](#)

فكيف بعدما صار اماما عند الحديث عند اللغويين اه اما عندها اهل الحديث لا ابن راغوي ليست المية ابن راغوية صاحبه

الخاص وتلميذه وقليله الخاص بل ان الامام احمد استفاد منه - [02:59:14](#)

الذي يقول في نقل وتبرع منها للرئيس نؤخذ فتاوى اه الفقيه رواه احمد لا لا هناك انت لا لك تقصد الكوسة اسحاق ابن الكوسة

المنصور الكوسر هذا شيء احسن على كل حال الامام احمد معروف بانه كان يأخذ - 02:59:53

قول الامام اسحاق ياخذ بقول الامام احمد وذلك لهما روايات عنهما جدا كثيرة وبهذا قال احمد واذا قال احمد واسحاق مؤلف عظيم في مرويات الامام احمد واسحاق وقد حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا هاشم ابن البريد - 03:00:28

عن اسماعيل الحنفي عن مسلم ذي البطين عن ابي عبد الرحمن السلمي قال اخذ علي رضي الله عنه بيدي فانطلقنا نمشي حتى جلسنا على شاطئ الفرات فقال علي قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نفس الا قد كتب الا قد كتب لها من الله تعالى شقاء وسعادة. فقام

رجل فقال - 03:01:02

قال يا رسول الله افيم اذا العمل؟ فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ثم قرأ هذه الآية فاما من اعطى واتقى تصدق بالحسنى

فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى - 03:01:25

هي مسألة القدر ايها الاخوة المسائل متفق عليها بين الصحابة قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن يونس

يعني ابن عبيد عن عبدالرحمن ابن ابي بكرة قال قال لي - 03:01:42

بني عصر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فيك لخلدين يحبهما الله عز وجل. قال قلت وما هما؟ قال والحياء قال قلت

قديما كانتا فيا ام حديثا؟ قال قديما. قال الحمد لله الذي دلني على خلدين يحبهما الله عز وجل - 03:01:59

ومعنى قوله يعني قديما او حديثا قديما يعني الله جل وعلا اوجد في هذا وجعله في قبل ان يخلقني او انما انا اجتهدت فوجدته في

نفسي فمعنى ذلك ان هناك من الصفات ما يكون الله عز وجل بفضلته وعدله - 03:02:19

وحكمته اوجدها في الانسان بعض الناس اخلقوا الله بأكثر محب للخير هذا من فضل يحمد الله على هذه الكعبة بعض الناس يجب ان

الله تبارك وتعالى خلقه وهو يحب كل ساقطة ولاقطة هذا يجب عليه ان يستغفر ويتوب لعل الله ان يبعد عنه هذه الصفة -

03:02:41

مثل ما ان الله سبحانه وتعالى اوجد الصفات الخلقية في الانسان اوجد فيه صفات الخلق وبعض الصفات الخلقية مكتسبة كما ان

بعض الصفات الخلقية قد تكون مكتسبة فانسان يكون مثلا - 03:03:06

شديد البياض يتعرض للشمس يصبح انسان يكون شعره ابيض فيصبغه يصبح اسودا هذا يجوز ان يكون كذلك انسان لا يكون عالما.

يقول النبي انما العلم ولا يكون حليما. قال انما الحلم حليما. قد يكون حليما من اصله - 03:03:25

فالانسان يجتهد قال حاجتنا ابو الربيع قال حدثنا حبان ابن علي عن محمد ابن عجلان عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشترى - 03:03:47

احدكم خادما فليأخذ بناصيته وليقل اللهم اني اسألك من خيره وخير ما جبلته عليه هنا نسينا قال لي اشج بني عسر ها هو شج عبد

القيس هو نفسه مو واحد ثاني - 03:04:02

وكان من احلم الناس الاحذف ابن قيس رضي الله تعالى عنه نعم فشجعت القيس لا هنا في هذا الحديث يقول ابو هريرة اذا اشترى

احدكم خادما فليأخذ بناصيته وليقل اللهم اني اسألك من خيره وخير ما جبلته انا - 03:04:18

وهكذا في الدابة فهذا دليل على ان الانسان قد يكون مجبول على شيء من الخير او شيء من الشر الزوجة نعم حدثنا عمر ابن عثمان

قال حدثنا اسعد لا تقول لها ترى حتى الدابة هكذا وانا مسوي فيك كذا بعدين تعترض عليك تقول لك جعلتني مثل الدابة - 03:04:39

نعم قال حدثنا عمر ابن عثمان قال حدثنا ابن الوليد قالت عن اسماعيل ابن عياش عن محمد ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه - 03:05:01

وسلم اغير الخلق كمغير الخلق الله اكبر لهذا اذا صح فيه دلال ان الله عز وجل كما يغير الخلق يغير الخلق سبحانه وتعالى كما اوجد

الخلف اوجد الخلق على ذكر - 03:05:14

كان والدي رحمه الله لا يعرف السب والشتيم ما سمعت يسب انسان قط لكن اذا غضب يقول الله يكفيننا شرك هذا الدعاء هو مأخوذ

منها الله يكفيننا شره واذا غضب شد يقول الله يقطع ابليسك - 03:05:34

فكان واحد من خالي طالب من الرضاعة يقول قلت له والله يا شيخ بس زين ان واحد يغضبك تدعوا له انت ابو بكر عن الحارث عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [03:05:57](#)

كتب الله تعالى على كل شيء على كل نفس حظها من الزنا وجاء تفسير هذا الحديث كما تعلمون فالنفس فالعين تزني وجناها النظر والعين تزني الى اخر ذلك و ترجو يصدق ذلك او يكذبه - [03:06:19](#)

فالانسان هنا الشاهد فيه كتب كتب الله تعالى هذا هو الشاهد فيه انسان يسأل الله جل وعلا العصمة والصون والحفظ لا بن سليمان عن ابيه عن رقية ابن مصقلة عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي - [03:06:39](#)

ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا طبع كافرا الغلام الذي قتله الخضر طبع كهف ولا تنص على ذلك - [03:07:02](#)

قال فاما غلام فكان بواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما سبب الكفره وطغيانه وهذا فيه دلالة فن الصلاح قد يؤدي الى ان الله جل وعلا يبعد عن الانسان الفساد ولو كان من اقرب قريب - [03:07:28](#)

فالله ابعد الولد عن الوالدين بصلاحيهما حتى لا يفسد الترفيه ان الانسان يصلح نفسه فان صلاحه في نفسه سبب من اسباب ان يبعد الله عنه الفساد والشر والفتنة وفيه دلالة على ان الغلام كان مطبوعا على - [03:07:46](#)

الكفر لان الله علم انه اذا كبر يؤذي والدي قد يقول قائل طيب اذا الله علم انه سيؤذي لماذا لا يفعل ذلك في كثير من الاباء يعلم ان ابنه يضره يعقه يسبه يشتمه يظلمه لماذا لا؟ نقول لحكمة - [03:08:06](#)

كل ذلك مبناه على الحكمة لكن هل كل الابوين يكونان كذلك من ابوين حتى يخلصهم الله منا قد يكون يوجد من الاباء كم من انا اعرف رجل تعرف رجل ليس عنده الا ابن واحد - [03:08:24](#)

ليس عنده الا ابن واحد وكان قبل ان يرزق يقول لوالدي يا شيخ ادع ان الله يعطيني ولد قال قولي كل صالح قال اي شي ما ابي اي شي بس ابي ولدي - [03:08:41](#)

فرجته الله الى الان والله يشتكى منه الى الان والله الذي لا اله الا هو يشتكى اذا يا اخوان ان الانسان قد يكون هو يتسبب في هذه الامور وهو لا يعلم - [03:08:56](#)

فدائما الانسان يصلح نفسه كما قال بعض السلف اني ها اعرف اني اسأت في خلق دابتي وابنتي الصوديوم ما يسمعون الا انتم صح اشوف الستارة خفت لا كان في خذ راحتك - [03:09:08](#)

قال حدثنا المقدمي قال حدثنا ابو داود قال حدثنا محمد بن ابانا قال ابن ابان عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لكعب يرفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [03:09:40](#)

الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا. القى الله تعالى على ابويه محبة منه. الله اكبر - [03:09:55](#)